يا عمال العالم اتحدوا!



* الأحد ٢٩ أيلول ١٩٨٥، الموافق ١٤ محرم ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ٤٢/١١٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 114/42 - 29.9.1985 - Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל

شيفاردنادزه يسلم ريغن رسالة هامة من غورباتشوف

** مقترحات سوفييتية هامة لوقف سباق التسلح النووي **

● واشنطن - عن «تاس» - سلم ادوارد شيفاردنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، الرئيس الامريكي رونالد ريغن رسالة هامة من القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف تتضمن مقترحات جديدة لوقف سباق التسلح النووي ودرء خطر نشوب الحرب النووية والتي سيجري بحثها خلال القمة السوفييتية - الامريكية في تشرين الثاني القادم.

وكان الوزير السوفييتي التقى، أمس الاول الجمعة، في واشنطن الرئيس ريغن وبحث معه عدداً من المسائل المصيرية في السياسة الدولية وبعض القضايا الاقليمية. واعتبر الطرفان هذا اللقاء هاماً ومفيداً.

وأجرى شيفاردنادزه لقاءاً آخر مع نظيره الامريكي، جورج شولتس حيث تبادلا الآراء في المسائل المتعلقة بالقمة المقبلة بين غورباتشوف وريغن. وبحثا بالاضافة الى المسائل المتعلقة بالحد من الاسلحة النووية وتخفيضها بعض المسائل الاقليمية.

واعترف جورج شولتس في اعقاب ذلك اللقاء بأن المقترحات السوفييتية الجديدة تشكل تقدماً هاماً في المفاوضات من أجل وقف سباق التسلح. واعتبر المراقبون هذا التصريح بمثابة تراجع امريكي عن التعنت العدواني المعروف والذي تعرض لانتقادات عالمية واسعة حتى من بعض حلفاء امريكا في اوروبا.

حماس «المتكديمت»

بيلد يدعو الى تأييد تحرك الملك الاردني

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - لم يُخف عضو الكنيست عن «المتكديمت»، متتياهو بيلد، حماسه من المبادرة «الجديدة» التي تقدم بها الملك حسين في خطابه في الجمعية العمومية ودعا فيها حكام اسرائيل الى اجراء مفاوضات مباشرة وفورية معه وعلى اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨.

ومع ان المبادرة تعني تخلي الملك الاردني عن شراكته مع قيادة م.ت.ف وعن استعداده للتحرك لوحده والتنازل عن اي دور للمنظمة في اطار التحرك الامريكي الذي يريد حسين الانضمام اليه. قال بيلد انه مقتنع بان عرفات يؤيد التحرك الاردني الجديد. ويتساءل كثيرون هنا عما اذا كان احد قد خوّله التصريح بذلك ؟ وعمن فوّضه الكشف عما اذا كان عرفات يؤيد هذا التحرك ام لا ؟ ام ان هذا هو ما يتمناه قادة «المتكديمت» ؟

ماير فلنر :

الملك حسين لم يعرض برنامجاً عينيا للسلام العادل

● تل أبيب - لمراسلنا الخاص - عقب النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، على خطاب الملك حسين في الجمعية العمومية بقوله انه خطاب ناقص ويحتوي على التناقضات.

فهو يتكلم عن المفاوضات للسلام، لكنه لم يذكر ان هذه المفاوضات يجب ان تتم فقط في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وباشراف الامم المتحدة واشتراك كافة الاطراف المعنية بما في ذلك م.ت.ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

ولفت فلنر النظر الى ان الملك حسين لم يعرض برنامجاً عينياً وواقعياً للسلام يقوم على اساس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

الملك حسين يحذو حذو السادات ويدعو إسرائيل الى مفاوضات مباشرة معه

● نيويورك - الوكالات - ألقى الملك الاردني، حسين، خطاباً سياسياً شاملاً، يوم الجمعة أمس الاول، في الجمعية العمومية التابعة لهيئة الامم المتحدة، أعلن فيه وباسم المملكة الاردنية الهاشمية استعداده «لمفاوضات فورية ومباشرة مع إسرائيل تحت إشراف دولي مناسب»، وعلى أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقال «وفي رأينا أن يكون هذا الاشراف في إطار مؤتمر دولي يدعو اليه السكرتير العام للامم المتحدة، دي كوليار، ويوجه الدعوات (الحضور) الى الاعضاء الخمسة الدائمين في الامم المتحدة والى الاطراف المعنية في النزاع».

واتهم حسين اسرائيل بعرقلة مساعي السلام، وحذر من «أننا نقترب من لحظة حاسمة، فإما أن نعترف بعجز الامم المتحدة عن استعادة السلام للمنطقة أو أن تجدد الامم المتحدة جهودها بزخم أكبر لتأمين الانسحاب الاسرائيلي». واضاف ان مستقبل المنظمة الدولية سيتقرر وفق نجاحها أو فشلها في جهدها لتحقيق السلام في العالم وخاصة في الشرق الاوسط. وقال انه يرى في أية مشاورات يجريها الرئيسان السوفييتي والامريكي أمراً إيجابياً.

هذا وفي حين أعرب حسين عن تزعزع ثقته بالمنظمة الدولية، التي لم تستطع فرض السلام، لم يتطرق ولو بكلمة واحدة الى مسؤولية الولايات المتحدة في منع هذا السلام. (إقرأ الافتتاحية).

استشهاد طفل فلسطيني وجرح ثلاثة مواطنين بانفجار قنبلة في قلب مدينة الخليل

● الأهالي يجمعون على ان المستوطنين وراء هذا العدوان الدموي ● وضع متفجر في المدينة ●

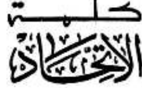
● القدس - مكتب «الاتحاد» - انفجرت في دوار باب الزاوية، وسط مدينة الخليل، بعد ظهر أمس قنبلة يدوية اسفرت عن استشهاد الطفل مروان عيد الزرو (١٣ عاما) وجرح امرأتين إحداهما بإسم هدى زغير (٢١ عاما) واصابة مواطن اخر اصابة خطيرة، فيما كانوا يستقلون سيارة.

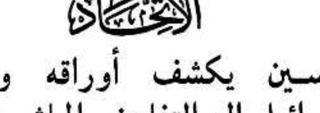
وعلى الفور اغلقت قوات الاحتلال كل الطرق المؤدية الى الخليل وفرضت على المنطقة، التي وقع فيها الحادث حظر التجول والتعتيم الاعلامي.

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان القنبلة استهدفت سيارة عسكرية اسرائيلية فاخطأتها واصابت السيارة العربية. الا ان اهالي الخليل يجمعون على تفنيد هذه المزاعم ويؤكدون ان سوائب المستوطنين تقف وراء هذا العدوان الدموي.

ويؤكد الاهالي ان ما اعلنه الناطق العسكري الاسرائيلي ليس سوى محاولة لتنظيف ايدي الاحتلال والمستوطنين من هذه الجريمة

● البقية على ص ٦ ع ٦ م





حسين يكشف أوراقه ويدعو اسرائيل الى التفاوض المباشر وبدون المنظمة

□ يتضح من المراجعة الاولية للخطاب الذي القاه الملك حسين، باسم المملكة الاردنية الهاشمية، أول أمس الجمعة، في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة، ان الشيء الوحيد، العملي والواضح في الخطاب هو دعوة حسين لحكام اسرائيل الى البدء فوراً بمفاوضات «مباشرة تحت إشراف دولي مناسب» وبدون المنظمة.

صحيح أن الملك حسين قال «في رأينا، أي رأي المملكة الاردنية الهاشمية، ان يكون هذا الاشراف في إطار مؤتمر دولي يدعو اليه سكرتير عام الامم المتحدة...». إلا أن هذا لا يتجاوز حد الاعراب عن الرأي في الاطار الذي ستجري من خلاله المفاوضات المباشرة بين حكومته واسرائيل. كما ان هذا الاطار غير واضح وغير محدد.

فلم يتضمن الخطاب نصاً واضحاً وقاطعاً يشترط أن تجري هذه المفاوضات في إطار المؤتمر الدولي. أما الحديث عن اشراف دولي مناسب فمسألة قابلة للتأويل والاخذ والعطاء، خصوصاً وأن حسين لا يستبعد، كما لا يعارض، أن يكون الاشراف الامريكي على هذه المفاوضات «أشرافاً مناسباً». فحسين أبقى بذلك الباب مفتوحاً للتراجع والتخلي عن فكرة الاشراف الدولي في إطار المؤتمر الدولي.

وصحيح أن حسين قدم الى ذلك بالحديث عن مؤتمر دولي، ولكن على أساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، الامر الذي يؤكد أن حسين قبل باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من هذا الاطار. فهو يدرك ان قيادة المنظمة لا تستطيع التفاوض على اساس هذين القرارين، كما يرفض الاتحاد السوفييتي ذلك بكل وضوح. فالقرار ٢٤٢ بالذات يتعامل مع القضية الفلسطينية على انها قضية لاجئين، الامر الذي تجاوزته الحركة الوطنية الفلسطينية منذ زمن بعيد وتجاوزته القرارات الدولية المتعلقة بهذه القضية والتي اقرتها الامم المتحدة وتمتع بالشرعية الدولية.

وما يلفت الانتباه في الخطاب، الذي يشكل في الواقع مشروع عمل، ان حسين تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية وكونها الطرف الاساس عند الحديث عن القضية الفلسطينية وبحثها.

فالملك الاردني أكد وبشكل قاطع استعداده للتحرك لوحده، أي أنه تخلى عن مجرد اشتراك المنظمة في أية مفاوضات. وليس هذا فحسب، بل تنازل عن أي دور شكلي هزيل للمنظمة، وذلك خلافاً حتى لاتفاق عمان الذي وقعه الملك مع رئيس المنظمة، عرفات.

والحقيقة ان حسين لم يفاجيء أحداً بهذا الموقف الذي يشكل نقلة نوعية جديدة وخطرة على طريق التنازلات والتفريط بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة.

فالملك حسين بعد أن مارس ضغوطاً مكثفة على قيادة المنظمة للتخلي عن وحدانية التمثيل الفلسطيني، الذي تجسده المنظمة، والقبول بمشاركة اردنية (من خلال الملك) وحقق ذلك في اتفاق عمان، نراه يقدم على الاستعداد للتحرك وحده والتفاوض نيابة عن الفلسطينيين وعن المنظمة وعلى أساس يتعارض وحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، وكأن أحداً فوضه بذلك.

ولا شك في أن حسين ما كان ليجرؤ على الاقدام على مثل هذه الخطوة الخطرة لولا الميل والاستعداد اللذين ميزا موقف القيادة المتنفذة في المنظمة للبحث عن تسوية ولو عبر البوابة الامريكية، ولولا التمزق الراهن، الخطر والمؤلم، الذي تعاني منه حالياً المنظمة والحركة الوطنية الفلسطينية عامة.

وحين نقول ان حسين لم يفاجئنا، فليس فقط لأننا ندرك تاريخه السياسي جيداً ونفهم دوره الخاص بالقضية الفلسطينية، بل لانه كان واضحاً أنه، أي الملك، اتفق، في الاسبوع قبل الماضي وحين كان في زيارة لمصر، مع الرئيس المصري، مبارك على برنامج جديد للتحرك يقوم على استبعاد المنظمة من التحرك السياسي الجاري الآن تحت المظلة الامريكية. وهي المظلة التي لا مكان فيها لحقوق الشعب الفلسطيني ولا دور فيها لقيادة هذا الشعب الوطنية الحقيقية.

وإذا كان حسين لم يفاجئنا بهذا التحرك الخطر الجديد فلأننا وبعد فعلة السادات المنكرة، التي قدّم لها بحديث معسول عن المنظمة والدولة الفلسطينية وتصفية الاحتلال والمؤتمر الدولي سرعان ما ثبت أنه ليس أكثر من غطاء لتمرير الفعلة، لم نعد نستبعد شيئاً من هذا «العاهل» أو ذاك ممن ربطوا مصير بلادهم ومستقبلها بمستقبل الدوائر الامبريالية الامريكية وغير الامريكية. فأولئك من الحكام قامروا ويقامرون على مصالح شعوبهم الوطنية الاساسية فكيف لا يقامرون ولا يفرطون بمصالح الشعب العربي الفلسطيني حين تتطلب ذلك مصالحهم الانانية الضيقة.

لكن ما سنستهجنه ويثير فينا أشد الدهشة والألم هو ألا يكتشف القادة المتنفذون في المنظمة وباسرع وقت وقبل فوات الاوان الى أي منزلق خطر ومُهلك يريد الملك حسين وامثاله من مبارك وغيره أن يدفعوهم ومعهم كل القضية. انها لحظة الحقيقة ولمّا يفت الوقت ! فالملك حسين يبدو عارياً مع أنه كان دائماً كذلك.

(«الاتحاد»)

طوبي يطالب باسقاط حصانة كهانا ومحاكمته

● تل أبيب - لمراسلنا - توجه النائب الجبهوي توفيق طوبي برسالة الى المستشار القضائي للحكومة طالبه فيها بفحص المعلومات التي نشرت حول مشاركة النائب الفاشي مئير كهانا في المذبحة التي أرتكبت في حلحول، ليلة الخميس الماضي، ضد المواطنين الفلسطينيين، وقيامه بتحريض يهود آخرين للمشاركة فيها.

وطالب طوبي باسقاط حصانة كهانا ومعاقبته على دوره في المذبحة المذكورة.

نيقولاي ريجكوف رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي



● موسكو - «تاس» عينت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى نيقولاي ريجكوف رئيسا لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي بعد أن لبت الهيئة طلب نيقولاي تيخونوف بشأن إعفائه من منصبه رئيسا للوزراء، بسبب ازدياد حالته الصحية سوءا.

ويذكر ان ريجكوف (٥٦ عاما) عمل ٢٥ سنة مهندساً في مصنع للصناعات الثقيلة في منطقة الاورال. وانتخب في العام ١٩٨٢ سكرتيراً للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وانتخب في العام الجاري، عضواً للمكتب السياسي للجنة المركزية.

هل ازفت ساعة الحسم ؟ قتال دامٍ في طرابلس

● بيروت - في حين شهدت العاصمة اللبنانية، امس، استمرار التراشق بنيران المدفعية بين غرب المدينة وشرقها، اكدت كل الدلائل ان ساعة الحسم في الصراع على مدينة طرابلس، عاصمة الشمال، قد بدأت.

فمنذ ساعات فجر، امس السبت، بدأت المليشيات المعادية والمعارضة لحركة التوحيد الاسلامي هجوما واسعا ومكثفا على المدينة وعلى مواقع مليشيات حركة التوحيد فيها.

وقد بدأ هذا الهجوم، الذي امتد على ثلاثة محاور من الشرق والشمال والجنوب، بعد ان تعثرت المفاوضات حول تسوية الصراع بين هذه المليشيات وبعد ان رفضت مليشيات حركة التوحيد تسليم اسلحتها.

وكان سكان المدينة قد اخلوها هربا من الموت بنار القصف الكثيف، الذي شهدته المدينة في الايام القليلة الماضية. وقد وصف المراقبون الحالة في المدينة بانها اشبه بمدينة اشباح فلا يتحرك فيها غير المقاتلين ولا يسمع صوت سوى انفجار الصواريخ والقذائف.

«الفجر» و «الشعب» تتجاهلان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لقد شد انتباهنا، أمس، أنه بينما نشرت صحيفة «القدس» مقاطع من خطاب الملك حسين في الجمعية العمومية وأنشأت افتتاحية مؤيدة للخطاب تجاهلت الصحيفتان المقدسيتان «الفجر» و «الشعب» الخطاب كلياً.

قرار إغلاق «الدرب» الى المحكمة العليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قررت السلطات الاسرائيلية اغلاق صحيفة «الدرب» المقدسية الفتية ابتداء من اول تشرين الاول القادم. وذلك حسب قوانين الطوارئ الانتدابية سيئة الصيت وبحجة ان لأحد مسؤولي وزارة الداخلية في القدس، رفائيل ليفي، معلومات استخباراتية عن ارتباط «الدرب» بالجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وقد صدرت «الدرب» يوم أمس وتصدر صفحتها الاولى خبر تعليقي بعنوان: «لن نقول وداعاً». كما نشرت على الصفحة الاولى افتتاحية «الاتحاد» قبل حوالي عشرة أيام تحت عنوان: «يحطمون الاقلام على رؤوس احتلالهم». وكذلك ابيات شعرية للشاعر توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة: «أهون ألف مرة / ان تدخلوا الفيل في ثقب ابرة»... الى ان يقول الشاعر «أهون ألف مرة من ان تميتوا باضطهادكم ومض فكرة وتحرفون عن طريقنا الذي اخترناه قيد شعرة».

ونشرت «الدرب» على رأس صفحتها الاولى بيان رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة الذي يستنكر قرار اغلاق «الدرب» ويفضح الدوافع القمعية من ورائه.

هذا وسيقدم المحامي الياس خوري، الموكل عن صحيفة «الدرب»، اليوم، استئنافا للمحكمة العليا لابطال هذا القرار التعسفي.

وتتدارس اوساط دمقراطية وصحفية من المناطق المحتلة واسرائيل الخطوات الواجب اتخاذها لالغاء قرار اغلاق «الدرب».

ردود فعل متفاوتة في اسرائيل

ابا ايبن يمتدح مبادرة حسين وشمير يعتبرها مجرد لغو

● تل أبيب - أعلن وزير الخارجية السابق والرئيس الحالي للجنة الخارجية والأمن المتفرعة عن الكنيست، أبا ايبن، أن الشيء الاساسي في خطاب الملك حسين هو الاستعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

وقال أن هذه هي المرة الثانية التي يقف فيها زعيم عربي (بعد السادات) ويعلن عن موافقته على مبدأ المفاوضات المباشرة. ودعا ابا ايبن رئيس الوزراء، بيرس، الى التحرك واخذ «الاقتراح الأردني» بيديه، وذلك في اشارة الى عدم ترك القضية في أيدي وزير الخارجية، شمير. وكان هذا الاخير قد أعلن في الامم المتحدة أنه لا جديد في خطاب حسين وأنه مجرد لغو.

وقد دعت حركتا «راتس»، التي ترئسها شولميت ألوني، و «المتكديمت» الى تأييد تحرك الملك حسين والى عقد جلسة استثنائية في الكنيست لبحث دعوة حسين الى إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

ومن الملاحظ أنه في حين أيد الردّ بالايجاب على دعوة الملك حسين نواب من حزب «العمل» ومن «مبام» أعرب نواب كتلة «الليكود» عن شكوكهم ورفضهم الدعوة إذا كانت ستؤدي الى مفاوضات مع المنظمة. ففي حين طالب ابرهام شرير (من الليكود) رفض مقترحات الملك حسين اعرب زميلاه في الكتلة، أولمرط ودان مريدور، عن ترحيبهما باستعداد الملك للمفاوضات المباشرة. وقال مريدور أنه إذا كان حسين يريد التفاوض يستطيع القدوم غداً الى أورشليم وسنستقبله. أما إذا كان يريد اشراك المنظمة فليبق في البيت.

دعا الوزير عازر فايتسمان الحكومة الى الرد بالايجاب والى البدء بمفاوضات مع الاردن والفلسطينيين حول الوضع في منطقتنا.

وقال سكرتير حزب «مبام»، اليعزر غرانوت، ان حكومة «المعراخ» أهدرت قبل ١٤ سنة فرصة للسلام مع مصر، وهي تقف الآن أمام فرصة ثانية لاحلال السلام. وهذه المرة مع الاردن. فإذا اضاعتها ستتحمل مسؤولية حرب جديدة.

وحذرت غيئولا كوهين، من «هتحيا»، الحكومة من الانجرار وراء وهم السلام. وقالت ان «يهودا والسامرة» (أي المناطق الفلسطينية المحتلة) ليست موضوعا للمفاوضات مع أية جهة. أما مع الملك حسين فيجب التفاوض على سلام مقابل سلام (أي الاستسلام).

الرئيس السوري :

اسرائيل لا تريد السلام مع العرب انما تريد اقتناصهم واحداً واحداً

● دمشق - أجرى التلفزيون الياباني لقاء مع الرئيس السوري حافظ الاسد تناول فيه، فيما تناوله، الموقف السوري من قضية السلام في الشرق الاوسط.

وعلى سؤال عن المحاولات الجارية بهذا الشأن حالياً والموقف السوري من قضية السلام أجاب الرئيس السوري قائلاً ان المحاولات الجارية الآن، تحت عناوين مختلفة، تستهدف تمزيق العرب وفرض الاستسلام عليهم. فلو كان الهدف المقصود هو السلام الشامل لكان العمل يسير جماعياً دون هذه المخططات الكثيرة التي يبديها هذا الطرف أو ذاك. فقد رفضت اسرائيل وترفض تحقيق السلام مع العرب مجتمعين. وهي انما تلجأ الى اقتناص العرب واحداً واحداً لأن من شأن هذا الاقتناص أن يؤدي الى تمزيق العرب والى المزيد من إضعافهم وانتقالهم الى وضع استسلام لمخططات اسرائيل. ومن هنا رفض اسرائيل لصيغة المؤتمر الدولي لتحقيق السلام مع ان هذا المؤتمر ليس مشروعاً خاصاً بالعرب أو السوفييت بل هو قرار من قرارات الامم المتحدة منذ ١٩٧٣ وعلى أساسه عقد مؤتمر جنيف جلسته الاولى. اسرائيل لا تريد مواجهة العرب مجتمعين كما أنها لا تريد أن ترضخ للضمانات التي من المنتظر أن تنتج عن هذا المؤتمر وتحد من حرية توسعها التي هي الايديولوجية التي تنطلق منها اسرائيل. اننا ننشد السلام على أسس واضحة وأولها عودة كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل وكل حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأسها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

تناولت ثلاثة مواضيع: «عملية لارنكا» وسياسة «القبضة الحديدية» في المناطق المحتلة، و«حوادث الطرق»

الأسبوع الذي كان والأسبوع الذي سيكون

דבר

طلب اسرائيل تسليمها قتلة ضحايا الارهاب الثلاثة في لارنكا، كان من المناسب الاستجابة له من قبل قبرص. وليس لأن هذا الطلب يستند الى أساس قانوني قوي، بل لأن استجابة قبرص له تساعد في محاربة الارهاب، التي يجب أن تكون قبرص معنية به مثل اسرائيل والدول الأخرى التي لها مصلحة واضحة في محاربة هذا الوباء الدولي.

ان أذرعة الأمن، حتى لو استطاعت إفشال خطط ومحاولات ارهابية غير قليلة، الا أن هنالك حالات وصلت فيها هذه الخطط والمحاولات الى حيز التنفيذ. اننا نعتقد كما في الماضي أن موجة الارهاب ستمر، حتى وان لم يكن من الممكن استئصاله تماماً طالما بقيت أسبابه السياسية قائمة.

ولكن محاربة الارهاب الضرورية، لا يجب أن تضر باستعدادنا للتفتيش عن أية امكانية للتوصل الى محادثات سياسية، ومن المحظور أن يشوش هذا، الثوابت التي على اسرائيل والجيش الاسرائيلي أن يحافظا عليها لمصلحتنا.

• • •

أعلن القائد العام للجيش الاسرائيلي في هذا الأسبوع أن الشكاوى بشأن التنكيل في المناطق، قد جرى التحقيق فيها، وأنه وجد فيها بعض الشواذ، وكان في حالات قليلة. وعلينا أن نذكر أن كلمة «قليل»، هو مفهوم نسبي يقاس بالمقارنة بحجم القوات الموجودة في المنطقة. وأن التدقيق على التصرف المناسب الذي يحافظ على احترام الانسان بصفته انساناً، هو أمر هام ليس فقط لسكان المناطق، بل هو أمر هام وفي المقام الأول لأنفسنا، من ناحية صورتنا الاجتماعية، ومن ناحية الضرورة بالتعايش المشترك، قبل وبعد التسوية السياسية. ويجب أيضاً اعادة فحص الثوابت نفسها، وليس فقط الحالات الشاذة فيها. «فالقبضة الحديدية» يمكن أن تردع عن الارهاب ولكنها يمكن أيضاً أن تزيد من تحبيذه.

(«دفار»)

ثمانية أسابيع.. هي الأخطر

الفجر

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات متفائل.. وقد عبر عن تفاؤله هذا بخطاب ألقاه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السابع لجبهة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقد حدد حجم تفاؤله بدقة متناهية، حين اعتبر أن الثورة الفلسطينية تعيش الآن في «الزمن العربي الصعب» بعد أن كانت تمر في مرحلة «الزمن العربي الرديء». والنقلة هذه بين «الرديء» و«الصعب» هي مصدر تفاؤل عرفات.

لكن تفاؤل عرفات المحسوب بدقة متناهية، لا يمنعنا من الاشارة الى عنصر سلبي جديد، استجد على الساحة الدولية، يتمثل في تصعيد الاتحاد السوفييتي من حملته ضد الاتفاقية الأردنية ـ الفلسطينية. وهذا التصعيد له انعكاساته السلبية على مواقف بعض الفصائل والقوى الفلسطينية، وتحديداً الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، والحزب الشيوعي الفلسطيني ناهيك بالجبهة الشعبية.

فقد أعلن أحد رموز حركة الانشقاق عن «فتح» العقيد أبو موسى، أن الدعوة السوفييتية التي وجهت الى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف، لزيارة موسكو، كان يهدف البحث لتشكيل جبهة فلسطينية عريضة لإسقاط اتفاقية عمان. وقد أعلن أبو اياد في مؤتمر صحفي، عقده مؤخراً في تونس، ان أبرز ما تم في هذه الزيارة.. «التأكيد على وحدة اللجنة المركزية لحركة «فتح».. هذه الوحدة التي تثير إعجاب الرفاق السوفييت، باعتبارها المحافظة على وحدة منظمة التحرير».

والموقف السوفييتي أيضاً له انعكاساته على الوضع العربي، حيث يساعد على المزيد من التصلب والعناد السوري في صراعه مع المنظمة.

والموقف السوفييتي أيضاً وأيضاً، له انعكاساته على الصعيد الدولي فأغلب الظن أن التراجع الأمريكي عن الحوار مع الوفد الفلسطيني ـ الأردني المشترك يعود أساساً، ليس الى الضغوط الاسرائيلية كما شاع في تحليلات وسائل الاعلام العربية والدولية، بل وبالدرجة الأولى، الى رغبة الادارة الأمريكية في عدم التوتر مع الاتحاد السوفييتي على أعتاب قمة ريجن ـ غورباتشوف.

ولذلك يصر السوفييت عبر مخاوفهم هذه، على تجاهل حقيقة ان القمة العربية في الدار البيضاء، قد أعطتهم ورقة ثمينة عبر اصرار عرفات على الاشارة الى الاتحاد السوفييتي بالاسم، بصدد البند المتعلق بالمؤتمر الدولي.

والنتيجة التي تخلص اليها في هذا المجال أنه لا بد من العمل وبأسرع وقت ممكن على تبديد مخاوف السوفييت، لدفعهم الى اعادة النظر في موقفهم قبل لقاء القمة المنتظر.

نعم الثورة الفلسطينية مع كل ذلك «خرجت من عنق الزجاجة والنفق المظلم»، لكن أمامها ثمانية أسابيع في منتهى الخطورة. الأسابيع الثمانية التي تفصلنا عن لقاء القمة بين الجبارين السوفييتي والأمريكي.

انها أسابيع سيحضر فيها كل طرف نفسه للمواجهة الساخنة بأكبر قدر ممكن من الأوراق الرابحة. والرقم الفلسطيني في الشرق الأوسط هو أولاً وأخيراً الرقم الحاسم.

(آخر ما كتبه الشهيد مشيل النمري عن الزميلة «النشرة»)

(«الفجر»)

على شرف الذكرى السنوية الستين لتأسيس مجلسها:

يوم عمل تطوعي إضافي في كفرياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ لم تنته الأعمال التطوعية في كفرياسيف بانتهاء مخيم العمل التطوعي على شرف الذكرى الستين لتأسيس مجلسها المحلي. فقد أعلن عن يوم الأربعاء الماضي (٩/٢٥)، يوم عمل تطوعي إضافي على شرف الذكرى السنوية الستين، أيضاً.

وعمل المتطوعون في هذا اليوم على انجاز المزيد من أسوار «الطلياني»، وبشكل خاص حول الوادي المار في الحي الشمالي الغربي للقرية. وقد اشترك في هذا العمل، مرة اخرى، فرقة من جبهة البعنة الدمقراطية. وتم بناء (١١٠) أمتار مربعة من الأسوار.

وجرى صب سقف المكتبة العامة التي بُنيت تطوعا في أيام المخيم.

وكان عشرات شباب العمل التطوعي في كفرياسيف قاموا بحملة تنظيف عامة في شوارع القرية.

ويفيد مراسلنا ان تكاليف العمل الذي وظف في انجاز مشاريع المخيم، لوحدها، تقدر بـ (٥٠) مليون شيكل وليس كما نشر في «الاتحاد» أن تكاليف المخيم برمته بلغت ٥٠ مليون شيكل.

مسابقة طلابية قطرية في تراث وتاريخ إميل توما

●اللجنة القطرية للطلاب الثانويين تعلن عن المسابقة وتدعو الطلاب الى الاشتراك فيها ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد تنظيم مسابقة بين الطلاب في تراث وتاريخ الراحل الكبير، الدكتور إميل توما «تكريماً للمؤرخ الكبير الذي خلف لنا تراثاً وتاريخاً غنيين يجدر بنا أن نحافظ عليهما».

وقد جاء هذا القرار في الاجتماع الموسع لسكرتارية اللجنة الذي عقد يوم الاحد (٩/٢٢) في الناصرة وبحثت فيه عدداً من القضايا الهامة العامة منها والخاصة بالطلاب واللجنة.

وتحدث في بداية الجلسة رئيس اللجنة عن ضرورة إنجاح حملة التبرعات لدعم اللجنة وبرامجها ونشاطاتها وعن غيرها من المواضيع ثم جرى نقاش حيوي أسهم في إغناء أبحاث الاجتماع.

واتخذت، في نهاية الاجتماع القرارات التالية : ● تناشد اللجنة القطرية جماهير الطلاب والأهالي والمؤسسات والهيئات الشعبية المختلفة العمل على انجاح حملة التبرعات لدعم اللجنة القطرية لمواصلة المسيرة المشرقة بوحدة صف واسعة ● تعلن اللجنة القطرية عن مسابقة في تراث وتاريخ إميل توما المؤرخ والانسان العظيم الراحل عنا الباقي بيننا، بحيث تكون المسابقة عبارة عن مقالات حول حياة وتاريخ وسيرة الراحل يتم، فيما بعد، إختيار أفضل ثلاثة مقالات وتقدم لأصحابها جوائز قيمة ● في الذكرى الثالثة لمجزرة صبرا وشاتيلا تدعو اللجنة القطرية الأخوة الفلسطينيين لإعادة الوحدة الى صفوف م. ت. ف ورفض جميع الحلول الامريكية الرامية الى تبديد حقوق الشعب الفلسطيني العادلة ● تندد اللجنة القطرية بالاجراءات القمعية الاجرامية ضد الاهالي في المناطق المحتلة ● تدعو اللجنة القطرية الطلاب الثانويين في كفرياسيف الى التحلي بالوعي وادراك مصلحتهم ونبذ كل المحاولات لضرب وحدة أهاليهم وتناشدهم الوقوف بأوسع وحدة صف مع مجلسهم المحلي ● تدعو اللجنة القطرية جماهير الطلاب الى تكثيف اللقاءات العربية ـ اليهودية لمواجهة العنصرية ولشرح قضايانا ومعاناتنا في ظل سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي ● انهاء عملية انتخاب المجالس الطلابية ولجان الصفوف حتى موعد أقصاه ٨٥/١٠/٢٠ ليتسنى انهاء الترتيبات التنظيمية ● تناشد اللجنة القطرية الطلاب الثانويين الكتابة لمجلة الطلاب وتزويدها بالمقالات السياسية والادبية والثقافية وغيرها لضمان إصدارها بأسرع وقت ممكن.

نشاط مشجع لجبهة البعنة الدمقراطية

● البعنة ـ لمراسلنا ـ خرج أعضاء ادارة جبهة البعنة الدمقراطية، من اجتماعهم الأخير في بيت عضو كتلة الجبهة في المجلس المحلي، السيد محمد علي حسبان عاقدي العزم على زيادة قوة «الجبهة» في القرية وزيادة عدد أعضاء كادرها الى الضعف معلنين عن فتح أبواب «الجبهة» على مصراعيها لدخول كل القوى الشريفة.

وبحث الاجتماع العمل الجبهوي في القرية وبرنامج الجبهة ووضعت الأهداف لتحسين العمل الجبهوي واتخذت القرارات التالية: ● دعوة جماهير البعنة الى الالتفاف حول جبهتها والانضمام اليها ● استنكار الاعتداءات الهمجية للجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة ● احياء ذكرى صبرا وشاتيلا بعقد اجتماع شعبي في القرية مساء الأحد (٨٥/٩/٢٩) في منزل سعيد بكري، يتكلم فيه جمال موسى ومحمد علي حسبان وهشام بكري.

لائحة جديدة لرسوم حضانات الأطفال بعد زيادتها بنسبة ٧،٥٪

● تل أبيب ـ أقرت مؤخراً، لائحة برسوم حضانات الاطفال يتضح منها ان الحدّ الأدنى المدفوع لقاء إدخال طفل الى الحضانة يبلغ (٢١،٤) ألف شيكل والحد الأقصى ١٣٨ ألف شيكل.

وقد أقرت هذه اللائحة المنظمات النسائية التي تدير هذه الحضانات وهي: «فيتسو» و«نعمات» و«أمونا» بعد أن زيدت هذه الرسوم بنسبة ٧،٥٪، وذلك بموجب مدخولات أبوي الطفل وليس بموجب مدخول الأم وحدها، كما كان معمولا به، حتى الآن. وتقسم اللائحة الى قسمين الأول يتعلق بالأطفال الذين ولدوا حديثا والثاني بأولئك الذين بلغت أعمارهم شهوراً حتى (١٥) شهراً.

وتدفع عائلة معدل دخل الفرد فيها (١٠٧) الاف شيكل، أو أقل بموجب اللائحة الجديدة، ٢١،٤ الف شيكل عن طفل ولد حديثاً و ٢٧،٦ ألف شيكل عن طفل حتى ١٥ شهراً. وتدفع عائلة يتجاوز دخل الفرد فيها ٢٠٥ الاف شيكل ١٠٧ الاف شيكل عن طفل ولد حديثا و ١٣٨ ألف شيكل عن طفل عمره حتى ١٥ شهراً.

وقد منحت تخفيضات للعائلات محدودة الدخل او كثيرة الأولاد والتي لها اكثر من طفل في الحضانات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ طمرة

يدعوكم لسماع محاضرة حول «البيان الشيوعي» وذلك يوم الاثنين ١٩٨٥/٩/٣٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. المحاضر: نظير مجلي.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اقرار خارطة بواسطة اللجنة اللوائية باقرار وزير الداخلية

بموجب الصلاحيات وفقاً للبند ١٣٤ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ التي حولت لي بواسطة وزير الداخلية انني اقر الخارطة على النحو التالي:

١ ـ اسم الخارطة : ل.هـ/٣٥٠/أ
٢ ـ الخارطة هي تغيير لخارطة مفصلة
٣ ـ هدف الخارطة تغييرٌ في هدف البناء لاقامة سطوح قرميد وممر للسطح العلوي
٤ ـ مكان الخارطة : الرملة.
بلوكات وقسائم: بلوك ٤٣٥٤ قسم من قسائم: ١٦،١٧، ١٤، ١٣، ١١، ٤ قسائم ٥، ٩. بلوك ٤٣٥٨ قسم قسائم ١٧، ١٨، بلوك ٤٣٥٩ قسم قسائم، ٢١، ١٤، ١٣.
٥ ـ اعتراضات على الخارطة : لم تكن اعتراضات.
٦ ـ اللجنة اللوائية في جلسة رقم ٤٧/٤ يوم ٨٣/١١/٢ قررت أقرار الخارطة.

قررت اقرار الخارطة
حاييم كوبارسكي ـ المدير العام

التصدي للعنصرية ممنوع !!!

● غبعتايم ـ تلقى رئيس بلدية غبعتايم، يتسحاق يرون، في الأيام القليلة الماضية تهديدات تلفونية وخطية بالقتل وبالاعتداء عليه وعلى ابناء عائلته من قبل فاشيين مهووسين، وذلك بعد ان وقف السيد يرون على رأس مظاهرة التصدين للعنصري كهانا واتباعه لدى حضورهم الى المدينة في مطلع الأسبوع الماضي
وبالمقابل، تلقى رئيس البلدية عشرات برقيات ورسائل ومكالمات تشجيع من قبل شخصيات وهيئات شعبية يهودية وعربية.
ويذكر ان عددا من الجهات المشاركة في المظاهرة ضد كهانا والفاشية تقدمت بطلبات الى الجهات المسؤولة باقامة لجنة تحقيق في تصرف الشرطة ورجال «حرس الحدود» الذي اعتدوا بالضرب على المتظاهرين المناهضين للعنصرية.
ويظهر في الصورة أعلاه اثنان من رجال «حرس الحدود» يعتقلان أحد المتظاهرين ضد العنصرية في غبعتايم، في مطلع الأسبوع الماضي.

● رسالة أم الفحم ●

محاميد يُعقّب على بيان تهجمي لحركة «أبناء البلد»

يُؤسفنا صدور بيان كهذا عن حركة نعتبر أعضاءها أخوة لنا في نضالنا ضد سياسة السلطات المعادية لجماهيرنا

●أحمد كيوان عضو اللجنة التنفيذية للحركة يبرق الى محاميد موضّحاً ● محاميد يعلن تضامنه مع معلمي المدرسة الثانوية ● تخصيص (٣٠) مليون شيكل لإقامة الملعب الرياضي ●

● أم الفحم ـ لمراسل خاص ـ تسلم رئيس بلدية أم الفحم، الأستاذ هاشم محاميد، أمس (الخميس) برقية من السيد أحمد كيوان عضو اللجنة التنفيذية لحركة «أبناء البلد»، يستنكر فيها ما جاء في المنشور الذي وزع في أم الفحم (٩/٢٥)، باسم الحركة، حول الوضع الداخلي للمدينة، والذي يحمل في طياته هجوماً عنيفاً وإتهامات غير صحيحة ضد ادارة ورئيس البلدية.

وجاء في برقية كيوان: «ان هذا المنشور مؤسف لانه لا يخدم أية مصلحة عامة في هذا الظرف الذي يجب ان تتظافر فيه الجهود من أجل انقاذ وضع أم الفحم بسبب سياسة السلطة.

وأضاف كيوان : «ان هذا المنشور يعبر عن فئة ولا يعبر عن كافة الاتجاهات في حركتنا. وفي هذا المنشور نجن على الواقع لاننا شركاء في هذا الائتلاف، بسلبياته وايجابياته. وليس من الحكمة، اذا ساءت الظروف لأسباب مفروضة علينا أن نتهرب ونتهم الأخرين. وانما يجب أن نتحمل معاً المسؤولية بشجاعة».

وكان أشخاص في «حركة أبناء البلد ـ الحركة الوطنية في أم الفحم» اصدروا في ٩/٢٥ منشوراً (أربع صفحات) حشوه بالمغالطات والتهجم الشديد على البلدية وقيادتها وحملوا رئيسها المسؤولية عن النواقص السلطوية تجاه المدينة. وفي حديث مع «الاتحاد» طرح رئيس البلدية هاشم محاميد بعضا من القضايا التي أوردها المنشور ورد البلدية عليها ومنها: إتهام البلدية بعدم الاهتمام بصحة الاهالي ونشر إشاعة بان المجاري تتدفق الى أنابيب مياه الشرب.

وقال محاميد ان هذا الاتهام عار عن الصحة. فما حصل هو إننا اكتشفنا في أحد الاحياء في منطقة «عين النبي» بأن تلوثا حصل في بئر المياه التي يتزود منها سكان الحي بمياه الشرب. فقمنا في اليوم ذاته بابلاغ الأهالي بالاجراءات المطلوب إتخاذها لاتقاء الأخطار من جهة، ومن جهة ثانية قمنا في اليوم نفسه، أيضاً، بتحويل أنابيب مياه الحي الى خط المياه التابع لشركة «مكوروت».

وأضاف محاميد : «يدعون في منشورهم بأننا في البلدية، رئيساً وأعضاء لا نعمل ما فيه الكفاية من أجل تحسين الوضع الصحي والمجاري في ام الفحم. وأننا نكتفي بالاحتجاج والتفرج على ما يجري. لقد سبق وقمنا بالاضراب أمام مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على هذا الوضع. كما أننا طرحنا الموضوع في احدى جلسات المجلس البلدي وطالبنا باتخاذ الاجراءات الكفيلة بانتزاع حقنا من السلطة. وكان من بين الحضور عضو البلدية عن الحركة المحامي رياض أنيس الذي سألناه عن رأيه القانوني في الموضوع فاقترح علينا الانتظار حتى موعد الاعلان الرسمي عن أم الفحم مدينة (في شهر تشرين الثاني) من أجل التأكد من وعود المسؤولين بحل أزمة المدينة المالية بعد ذلك التاريخ.

أما بالنسبة لموضوع المجاري، فانهم على ما يبدو لا يعلمون شيئا عن الموضوع وأقصد كاتبي المنشور. فالبلدية حصلت على (٣٥) مليون شيكل من دائرة المجاري من أجل تخطيط المشروع الذي يجري العمل عليه الأن على قدم وساق.

وبالنسبة لادعائهم بأن موظف الصحة يمنع من تطبيق قانون المجلس المساعد لفرض عقوبات على ساكبي المياه القذرة في الشوارع. فان هذا عار عن الصحة، أيضاً، لأننا بدأنا بتنفيذ هذا القانون قبل اكثر من عشرة أيام. وأن تأخيرنا في تنفيذه يعود الى تأخر موافقة المستشار القضائي للحكومة على تنفيذ القانون المساعد في أمّ الفحم. والمحامي رياض أنيس يعلم بذلك وكان حاضراً لدى اقرار اكثر من ٩٠٪ من قرارات المجلس البلدي في دورته الحالية فلماذا هذا التزييف.

وبالنسبة لقضية مدرسة «المتنبي» التي توقف العمل فيها بسبب التجميدات في الوزارة قال محاميد:

إنهم يتهمون المجلس البلدي بوقف العمل في المدرسة. إنهم بذلك يدافعون عن السياسة السلطوية التي تتهمنا نحن وغيرنا من البلديات والمجالس الجهوية بالقصور والفشل، فهل أصبحنا نحن المسؤولين عن سياسة التجميد في الدولة ؟ نحن اناس نعاني مثلنا مثل الجميع من سياسة الطوارئ، فكيف نتهم بالمسؤولية عنها ؟ ومع ذلك أريد القول بأننا لم نسكت على قرار التجميد. فقد قمنا على الفور بالاستئناف على هذا القرار وبحثنا الموضوع مع لجنة وزارية لدراسة أوضاع أم الفحم، التي أعطتنا موافقة مبدئية على إتمام العمل.

أما بالنسبة لقضية الشبان الذين حوكموا بتهمة المشاركة في يوم «أم الفحم» فهم يعلمون، ومحاميهم هو الذي أعطانا الرأي القانوني بانه لا يحق للمجلس البلدي أو أي مجلس محلي إخراج أي مبلغ من ميزانيته لدعم مثل هذه القضايا. ومع ذلك فقد بادرنا الى اقامة لجنة شعبية لدعم المتهمين. والمحامي رياض أنيس واحد من قادة هذه اللجنة.

هناك قضايا أخرى تطرقوا اليها وحشوها بالمغالطات مثل قضية شارع الميدان الذي يطالبوننا ببدء العمل فيه، مع اننا نعمل فيه منذ أشهر. ومثل قضية المعلمين وعدم حصولهم على الرواتب، حيث يعيرنا كاتب المنشور بأننا ندفع للمعلمين رواتبهم المتأخرة مربوطة بجدول الغلاء. فهل هذا عيب ؟

كذلك يعيروننا بالسياسة الحكومية المسؤولة عن طريقة تعيين المعلمين في المدارس فهل نحن مسؤولين عن تطبيق سياسة المعارف أم مارغولين إياه !

كذلك بالنسبة للمشاريع في أم الفحم. هل نحن الذين نمنع السلطة من تنفيذ المشاريع في المدينة أم العكس هو الصحيح ؟

ولخص السيد محاميد حديثه قائلاً: انه لمن المؤسف صدور منشور في ام الفحم في هذا الوقت بالذات، عن حركة كنا نأمل منها أن تعمل على تظافر وحدة الاهالي في وجه السياسة السلطوية المعادية وليس تفسيخها. ونأمل ان يكون هذا المنشور بمثابة خطأ فني لمرة واحدة لانه يعز علينا وقوع اخطاء في مسار حركة نعتبر أعضاءها أخوة لنا في نضالاتنا.

وأكد: نحن لن نسمح بأن تعبث أية جهة بوحدة الأهالي وسنعمل على تظافر الجهود وحتى نكون موحدين مع كل القوى بما فيها حركة «أبناء البلد».

● التضامن مع المعلمين ●

أعلن رئيس بلدية أم الفحم الأستاذ هاشم محاميد عن تأييده لقرار لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية الحجز على أموال البلدية في صندوق السلطات المحلية ودفعها سلفة للمعلمين عن رواتبهم التي لم تدفع منذ أربعة اشهر.

وأعرب محاميد عن شكره وشكر المجلس البلدي للمعلمين على تحليهم بالصبر خلال الأشهر الأربعة الماضية. وأكد اهتمام البلدية وعملها المتواصل من أجل حل الأزمة المالية للبلدية ودفع رواتب المعلمين.

وأعرب عن أمله بحل هذه الأزمة قبل الموعد الأخير للاضراب المفتوح الذي أعلن عنه المعلمون في المدرسة الثانوية (١٠/٦) اذا لم يتم حتى ذلك الحين تسديد رواتبهم المتأخرة.

● اقرار اقامة ملعب بلدي في أم الفحم ●

أقر المجلس البلدي في أم الفحم في جلسته المنعقدة، يوم الأربعاء (٩/٢٥) تخصيص مبلغ (٣٠) مليون شيكل لاقامة ملعب بلدي في المدينة.

وجاء هذا القرار في أعقاب موافقة دائرة الرياضة في وزارة المعارف على منح ٥٠ ـ ٦٠ مليون شيكل للمجلس البلدي لاقامة هذا المشروع.

وأعرب محاميد عن استهجانه لعدم قيام الهستدروت باقامة ملعب مناسب في أم الفحم خاصة وان فريق المدينة الرياضي يلعب في الدرجة الثانية وانه حسب القانون، يجب أن يجري هذا الفريق مبارياته في ملعب مغلق ومزروع بالعشب الأخضر.

واشار الى أن المجلس قام بتجهيز الملعب بخطوط للمياه وسياج يجري العمل على اقامته الآن، بتكلفة ٤ ملايين شيكل. وأعلن عن استعداد المجلس لدفع ثلاثة آلاف دولار، مساهمة منه في تكاليف زرع الملعب بالعشب. وطالب الهستدروت بدفع المبلغ المتبقي (٣ آلاف دولار) لاتمام المشروع.

وأكد أن الهستدروت ولجنتها المعينة في ام الفحم منذ خمسة سنوات، لم تساهم في دفع اي قرش واحد من تكاليف تجهيز الملعب، التابع لها للموسم الرياضي الحالي.

بيان عن سير الحملة المالية في منطقة عكا ـ على شرف المؤتمر العشرين للحزب

● عكا ـ لمراسلنا الخاص ـ يبذل الرفاق في منطقة عكا مجهودا كبيرا في دفع وجمع الحملة المالية على شرف المؤتمر العشرين للحزب. وقد بلغ مجموع الواصل الى المنطقة وهي تساوي ٨٧٪ من حصتها المقررة من المركز.

وقد جمعت الحملة على الشكل التالي:

الفرع	المطلوب	المدفوع	النسبة المئوية
عكا	١،٢٠٠،٠٠٠	٩١٥،٠٠٠	٧٦٪
المزرعة	٢٧٠،٠٠٠	٢٧٠،٠٠٠	١٠٠٪
نهاريا	١٠٠،٠٠٠	١٥،٠٠٠	١٥.٪
كفر ياسيف ـ ابوسنان	٣،٥٠٠،٠٠٠	١،٤٢١،٠٠٠	٤٠٪
جديدة	٦٠٠،٠٠٠	—	—
يركا	٢٥٠،٠٠٠	—	—
المكر	٢٨٠،٠٠٠	١٨٤،٠٠٠	٦٥٪
دنون	١٠٠،٠٠٠	—	—
الرامة	١،٠٠٠،٠٠٠	٨٢٥،٠٠٠	٨٢،٥٪
البعنة	٧٠٠،٠٠٠	—	—
دير الأسد	٤٢٠،٠٠٠	٣٣٠،٠٠٠	٧٨،٥٪
مجد الكروم	٨٠٠،٠٠٠	٥٥٠،٠٠٠	٦٨٪
نحف	١٨٠،٠٠٠	١٦٠،٠٠٠	٨٩٪
الجش	٥٠،٠٠٠	—	—
البقيعة	٥٥٠،٠٠٠	٥٥٠،٠٠٠	١٠٠٪
بيت جن	١٤٠،٠٠٠	٥٥،٠٠٠	٣٩٪
ترشيحا	١٤٠،٠٠٠	—	—
معليا	٢٠٠،٠٠٠	٢٠٠،٠٠٠	١٠٠٪
فسوطة	٥٠،٠٠٠	—	—
يانوح	٧٠،٠٠٠	٨٠،٠٠٠	١١٤٪
الشبيبة	٢٥٠،٠٠٠	٢٥٠،٠٠٠	١٠٠٪
المجموع	١٠،٨٥٠،٠٠٠	٥،٨٠٥،٠٠٠	٥٣،٧٪

سياسي امريكي يعترف بتآمر واشنطن على حكومة الييندي

● نيويورك ـ اصدر ناثيال ديفيس السفير الامريكي في تشيلي اثناء حكم الرئيس سلفادور الييندي، كتابا تحدث فيه عن بعض جوانب المؤامرة الامريكية لاسقاط حكومة الييندي الدمقراطية. وتضمن اعترافات عن قيام ادارة نيكسون في ذلك الحين بتمويل «احزاب المعارضة» والصحف المضادة ! واعتراف ديفيس، ايضا، الذي لا يمكن التشكيك بمعلوماته بصفته المشرف المباشر على تنفيذ هذه المؤامرة، بان الولايات المتحدة قد اعدت للقيام بانقلاب عسكري لمنع وصول الييندي الى السلطة! وتحدث الكتاب عن دور جنرالات البرازيل في التآمر على تشيلي، كما اشار ايضا الى ان السفارة الامريكية قد علمت بتفاصيل الانقلاب العسكري الذي اطاح بالييندي لكنه ادعى بانه لا يعرف دور المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) في التحضير للانقلاب العسكري الدموي ضد حكومة الييندي الدمقراطية.





■■ أهالي «الشيوخ» المحتلة ينتظمون لمواجهة مخطط نهب أراضيهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شكل أهالي قرية «الشيوخ» (قضاء الخليل) لجنة جديدة لمتابعة قضية نهب أراضيهم في موقع «قناة النياص» البالغة مساحتها حوالي ٤ الاف دونم، في إطار عمليات تزوير الوثائق وعمليات بيع الاراضي المزيفة، التي يشارك فيها عدد من السماسرة العرب واليهود.

كما تشكلت لجنة من المحامين لمتابعة هذه القضية أمام لجنة الاعتراضات العسكرية.

ويذكر ان العديد من الشركات الاسرائيلية تنهب هذه الاراضي (في موقع قناة النياص) منذ العام ١٩٨١ وتستخرج الحجارة من المحاجر الواقعة فيها.

■■ تهديد باغلاق المدرسة الثانوية في قرية الشيوخ

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه الحاكم العسكري لمنطقة الخليل، الاحد الماضي، انذاراً الى مدير المدرسة الثانوية للبنين في قرية الشيوخ (قضاء الخليل) وهدده باغلاق المدرسة، بحجة تعرض سيارات عسكرية اسرائيلية للحجارة لدى مرورها في الشارع المحاذي للمدرسة.

ويشار إلى أنه ينتظم في هذه المدرسة تلاميذ وطلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية من قريتي الشيوخ وسعير.

■■ مداهمة نقابة الخياطة والغزل والنسيج في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دهمت السلطات الاسرائيلية، مساء الاحد الماضي، مقر نقابة عمال الخياطة والغزل والنسيج في مدينة بيت لحم. وقامت بالعبث بمحتويات النقابة وصادرت بعض الاوراق والملصقات واحتجزت عدداً من بطاقات الهوية.

■■ مناشدة الرأي العام العمل من أجل اطلاق سراح المعتقل غسان اللحام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يناشد أهالي المعتقل السياسي غسان اسحق اللحام، من بيت لحم، الهيئات الدولية والرأي العام العمل من أجل إطلاق سراح ابنهم الذي يعاني حالة صحية سيئة للغاية، نتيجة الالتهابات المستعصية في العمود الفقري وفي مختلف مفاصله.

ويذكر أن الشاب غسان اللحام، الذي لا يستطيع السير على قدميه، معتقل منذ ثلاثة اعوام ونصف العام في سجن الصرفند، بعد ان حكم عليه بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات بتهم أمنية.

■■ أحكام بالسجن الفعلي على شبان فلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس، الاحد الماضي، على الشاب مرسي عبد الهادي من مخيم قلنديا بالسجن لمدة ١٢ شهرا، أربعة أشهر منها سجناً فعلياً، وذلك لادانته برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة ودافع عنه المحامي جواد بولس.

ويقبع الشاب (٢٠ عاما)، حاليا، في معتقل «الفارعة». وحكمت المحكمة العسكرية في غزة، الأحد الماضي أيضاً، على الشاب جمال أبو حمدة (من غزة) بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة، سنتان منها مع وقف التنفيذ والباقي سجنا فعلياً. وذلك لادانته بتهمة أمنية.

وحكمت المحكمة نفسها على محمد العبد الحاج (٢١ سنة)، من مخيم نصيرات (في القطاع المحتل) بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهراً وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين. وذلك بتهمة الانتماء إلى فصائل المقاومة الفلسطينية.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على الشاب محمد صيام بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات، ستة منها سجنا فعلياً. وذلك «بتهمة» مقاومة الاحتلال.

■■ تأجيل البت في مصادرة الاف الدونمات في وادي فوكين وحلحول وجالوت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحثت لجنة الاعتراضات العسكرية، الأحد الماضي، مسألة مخطط مصادرة مساحة ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ دونم من أراضي وادي فوكين. واستمعت اللجنة إلى الشهادات الأخيرة التي قدمها اصحاب الأراضي.

وكان الاهالي العرب قدموا اعتراضاً على الاعلان عن أراضيهم «اراضي دولة». وعرضوا بينات تثبت ملكيتهم للأرض.

وبالمقابل قدم القيم على «أملاك الدولة» شهوداً من طرفه، عبارة عن مهندس يقوم بتحليل الصور التي التقطت للاراضي من الجو، بهدف البرهان على أن الاراضي المنوي مصادرتها غير مستغلة.

وستقوم اللجنة، خلال ٤٥ يوماً، باجمال البينات من الطرفين وإتاحة الفرصة لاسماع المرافعات النهائية.

ويمثل اصحاب الاراضي، في هذه القضية، المحامي جواد بولس.

وكان منتظراً أن تبحث اللجنة نفسها قضية مصادرة الاف الدونمات التابعة لمواطنين من مدينة حلحول. إلا انه، لضيق الوقت، أجل بحث القضية حتى ١١/٢٠ القادم. ويذكر ان اصحاب الأراضي يملكون بينات عديدة. منها كواشين طابو تعود إلى العهد العثماني، تثبت ملكيتهم للاراضي.

وأجلت اللجنة، للسبب نفسه، بحث قضية مصادرة حوالي ٣٠٠٠ دونم تابعة لأحد المواطنين في قرية جالوت (منطقة نابلس). وفي حوزة المواطن كواشين طابو وتقارير صادرة عن مهندسين زراعيين تثبت ملكيته لأراضيه.

■■ طرد الفلاحين من قرية نحالين المحتلة من أراضيهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت دورية عسكرية اسرائيلية، السبت الماضي (٩/٢١) مجموعة من الشبان من قرية نحالين (قضاء الخليل) كانوا يعملون في حقول الكرمة. وأمرتهم بالتوقف عن العمل وبترك حقولهم فوراً.

وبعد وقت قصير عاد الشبان، برفقة أهاليهم، للعمل في حقولهم. وأعلنوا أن هذا الاجراء يندرج في إطار تشديد ممارسات الاحتلال القمعية ضد أهالي المناطق المحتلة.

■■ تأجيل زيارة المعتقلين الفلسطينيين في مسكوبية القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن مندوب الصليب الاحمر في مدينة بيت لحم أن الزيارة التي كان من المزمع أن يقوم بها في معتقل المسكوبية في القدس قد تأجلت لمدة ثلاثة أسابيع. ولم يفصح عن أسباب هذا التأجيل.

ويذكر أن المعتقلين الفلسطينيين الأمنيين في المسكوبية كانوا تعرضوا، قبل حوالي ثلاثة اسابيع، لعدوان دموي من المعتقلين اليهود الجنائيين أسفر عن جرح اثنين من المعتقلين الفلسطينيين بأدوات حادة.

تهانينا

● الى هشام روحانا ـ عسفيا بمناسبة انهاء دراسته الجامعية وحصوله على شهادة طب عام من جامعة «براتسلافا» ـ تشيكوسلوفاكيا.

● والى يوسف شيبي بمناسبة تخرجه من معهد «اولوموتس» تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة طب اسنان.

● والى مازن الخمرة بمناسبة انهاء دراسته الجامعية وحصوله على شهادة صيدلي من جامعة «غرايسفالد» ـ المانيا الدمقراطية.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ منطقة حيفا

● الى محمود خزنة وزوجته بالمولودة الجديدة، والف مبروك.

● والى يوسف طايع وعروسه بمناسبة الزواج والف مبروك.

● والى سناء أحمد وخطيبها تيسير مصطفى بالخطوبة وألف مبروك.

● والى محمد حسن رب وعروسه بالزواج والف مبروك.

● والى محمد فتحي أنيس وعروسه بالزواج والف مبروك.

● والى بلال محمد علي مراد وعروسه بالزواج والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ أم الفحم

● الى مازن محول وعروسه بمناسبة الزواج وألف مبروك.

أعضاء الحزب والجبهة ـ البقيعة

● الى احمد ديب مفضي وعروسه بمناسبة الزواج.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الناصرة

● الى نقولا عبود وعائلته بمناسبة زواج ابنه حسام. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

● والى بشارة عبود والعائلة بمناسبة زواج ابنه باسل، الف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى روزيت ولويس شوفاني بالمولودة البكر «رنا» والف مبروك.

أعضاء الحزب الشيوعي ـ الناصرة

عودة «سيوز» وفضائييها بعد «زيارة» ساليوت

● موسكو ـ عن «تاس» ـ انتهت الرحلة المشتركة لطاقمي الفضائيين السوفييت على متن المجمع العلمي المداري والتي استغرقت ثمانية أيام. وانفصلت، صباح امس الأول (الاربعاء)، سفينة النقل «سيوز» عن محطة ساليوت وعادت الى الارض، امس (الخميس)، وعلى متنها فلاديمير جانيكوف، الذي كان يعمل على متن المحطة طول أربعة شهور تقريباً، وجيورجي غريتشكو المشترك في هذه الرحلة.

بينما يواصل البحوث على متن المحطة فيكتور ساڤينيخ وفلاديمير فاسيتين والكسندر فولكوف، وبالتالي جرى، لأول مرة في تاريخ الملاحة الكونية، تبديل الطاقم الفضائي في المدار.

ويذكر ان قائد السفينة المقدم فاسيتين من مواليد العام ١٩٥١ من مدينة خاركوف التحق في العام ١٩٦٩ بالكلية الجوية العسكرية العليا للطيارين في خاركوف. وخدم بعد تخرجه منها في القوات الجوية كطيار ـ مدرب وخلال عمله في مجال الطيران اتقن قيادة بضعة انواع من الطائرات وانضم الى فصيلة رواد الفضاء، في السبعينات واجتاز دورة تدريب كاملة للتحليقات على السفن الفضائية «سيوز ـ ت» والمحطات المدارية «ساليوت». وهو عضو في الحزب الشيوعي.

اما الرائد غريشتكو ولد في العام ١٩٣٩ وبعد ان تخرج في العام ١٩٥٨ من المعهد الميتسكي في لينينغراد عمل في مكتب للتصميم. وشارك في اعداد واختبار المعدات الفضائية. وفي العام ١٩٨٢ حاز على درجة دكتوراه في العلوم الفيزيائية، والتحق بفصيلة رواد الفضاء في العام ١٩٦٨. وانجز تحليقين فضائيين حتى الآن.

وولد المقدم فولكوف العام ١٩٤٩ بمدينة غورلوفكا في أوكرانيا. وبعد تخرجه في العام ١٩٧٤ من الكلية الجوية العسكرية العليا للطيارين في خاركوف خدم في القوات الجوية بصفة طيار ـ مدرب.

مليار ـ ملياري دولار خسارة المكسيك جراء الزلزال

● مكسيكو ـ الوكالات ـ قدرت الدوائر الاقتصادية المكسيكية، يوم الأربعاء الماضي، قيمة الخسائر التي تعرضت لها العاصمة مكسيكوسيتي جراء الزلزال الذي ضربها في أواخر الأسبوع الأسبق، بمبلغ يتراوح ما بين مليار وملياري دولار.

وقدرت شركات التأمين ان سبعة الاف مبنى في العاصمة تعرضت لاضرار جراء الزلزال ويشمل هذا الرقم ٤٥٠ مبنى دمرت تماما فضلا عن المباني التي لم تصب الا باضرار طفيفة.

وقدرت الشركات، كذلك، التعويضات المستحقة بربع مليار دولار.

ويذكر ان عدد الضحايا البشرية يقارب الثلاثين الف قتيل في هذا الزلزال.

اورتيغا: مهمتنا الرئيسية مواجهة ارهاب واشنطن

● ماناغوا ـ عن «تاس» ـ صرح دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا، ان بلاده تتعرض لاعتداءات سافرة من قبل الولايات المتحدة الامريكية. واشار في حديث ادلى به لمجلة «بروفيل» النمساوية الى أن خطر النزاع المسلح، يخيم على جميع دول امريكا الوسطى، نتيجة سياسة واشنطن العدوانية.

واشار اورتيغا إلى أن النضال من اجل وقف سياسة الارهاب الامريكية، ومن اجل السلام في المنطقة هو المهمة الرئيسية التي تواجهها حكومة نيكاراغوا.

انخفاض العضوية في النقابات الامريكية بسبب حرب ريغن عليها

● براغ ـ تشير بيانات مكتب الاحصاءات العمالية الأمريكي الى أن عضوية النقابات تقلصت بحوالي ٢,٧ مليون منذ العام ١٩٨٠ اوانخفضت الى ١٧,٤ مليون في الوقت الحاضر. كما انخفضت نسبة العمال الذين تم تنظيمهم في النقابات في العام الماضي الى ١٨,٨ بالمئة من مجمل القوة العاملة بينما كانت بنسبة ٢٣ بالمئة قبل اربع سنوات.

وقد شن البيت الابيض حربه ضد النقابات في العام ١٩٨١ عندما اعلن الرئيس ريغن عدم شرعية اضراب مراقبي الملاحة الجوية وحل نقابتهم. وبتعليمات من واشنطن اقدمت محكمة في ا[illegible]س على كبح اضرابات عمال السكة الحديد [illegible] خطوط شيكاغو الشمالية ـ الغربية وفي حد[illegible] برلنطن الشمالي كما سحق اضراب سائقي حافلات شركة «تغير هاوند» في اواخر العام ١٩٨٣. وكان القمع والطرد على نطاق جماعي سمة مميزة لاضراب عمال المناجم الـ ٢٥٠٠ في مناجم النحاس في اريزونا الذي بدأ قبل ٢٢ شهرا.

واستخدمت قوات الشرطة والحرس الوطني الهراوات والغاز المسيل للدموع ضد المضربين في العديد من المناسبات.

العراق ـ ايران

تسلح جديد يعني استمرار الحرب

● باريس ـ و.ص.ف ـ أكد مارسيل داسو مؤسس شركة «مارسل داسو» للطائرات، أمس الاول، في مؤتمر صحفي، ان العراق طلب ٢٤ طائرة «ميراج اف واحد» من فرنسا.

واوضح داسو ان المفاوضات مع العراق لا تزال جارية بالنسبة للطائرة الميراج ٢٠٠٠ ومن المحتمل ان تجري المفاوضات بالنسبة لطائرة التدريب «ألفا جت» في موعد لاحق.

وذكرت الدوائر المحيطة بداسو أن ثمن هذه الطائرات من طراز «اف واحد» سيدفع بالكامل نقدا ولن يسدد جزء منه في صورة بترول مثلما اعلن مؤخرا مصدر عربي في باريس.

وزير مصري يندم على قيامه بزيارة الى اسرائيل

● القاهرة ـ نقلت و.ص.ف عن صحيفة «الاهالي» القاهرية في عددها يوم الأربعاء الماضي، أن وجيه شندي، وزير السياحة المصري السابق اعرب عن ندمه على زيارته الرسمية الى اسرائيل. وقال: «انه لو كنت اعلم بنية اخراجي من الوزارة الجديدة التي شكلها علي لطفي، في ٥ أيلول الجاري، لما قبلت زيارة اسرائيل».

ويذكر في هذا الصدد أن هذه الزيارة ادت الى ادراج اسمه في قوائم المقاطعة العربية.

واشارت الصحيفة الى ان شندي، الذي كان يرأس قبل دخوله الحكومة مصرفاً عربيا افريقيا كبيرا في القاهرة، يخشى، حاليا، أن يظل بلا عمل.

مصرع ٣٨٥ جندياً صومالياً

● لندن ـ عن و.ص.ف ـ اكد متحدث باسم الحركة الوطنية الصومالية، يوم الثلاثاء الماضي في لندن، ان الحركة شنت في الاسبوع الماضي سلسلة من الهجمات على القوات الحكومية في شمال الصومال.

واشار المتحدث الى ان مقاتلي الحركة شنوا عملية هجومية ضخمة على مدينة لايساجاله حيث لقي ٣٨٠ جنديا حكوميا مصرعهم وتم الاستيلاء على كمية كبيرة من العتاد الحربي.

كما شنت الحركة الوطنية عملية هجومية على المواقع العسكرية في مدينة هرجيسا مما اسفر عن مصرع خمسة جنود حكوميين.

سكرتير جديد للمنظمة الدولية للسياحة

● صوفيا ـ انتخب بالاجماع، في مطلع هذا الاسبوع، في صوفيا فيليبولد بهار، وزير خارجية النمسا السابق، سكرتيراً عاما للمنظمة العالمية للسياحة في اثناء انعقاد الجمعية العامة للمنظمات الحكومية.

ويشغل بهار حاليا منصب سفير بلاده في المانيا الاتحادية.

في المكسيك

اكتشاف جثة محامي تعرض للتعذيب قبل الزلزال

● مكسيكوسيتي ـ و.ص.ف ـ انتشلت جثة محامي تعرض للتعذيب، يوم الثلاثاء الماضي من تحت انقاض قاعات الحبس في مقر البوليس القضائي في المقاطعة الاتحادية. وكان الرجل مقيدا ومكمما وبدت اثار التعذيب على أجزاء مختلفة من جسمه. ذكرت ذلك منظمة «الافتتاحية» المكسيكية وهي وكالة تابعة لمجموعة من الصحف.

وأوضح المصدر أن جثة المحامي سول اوكامبو اباشكو الذي كان يدافع عن أحد زعماء الفلاحين نقلت على الفور الى معهد الطب الشرعي حيث أكد الاطباء أنه تعرض لتعذيب رهيب قبل الزلزال الذي وقع في التاسع عشر من الشهر الحالي.

الطبيعة لا ترحم

● فرق الانقاذ تنتشل جثة طفلة مكسيكية طمرتها الانقاض بعد سلسلة الهزات الارضية التي ضربت العاصمة المكسيكية، مكسيكو سيتي، في الاسبوع الماضي واسفرت عن مقتل اكثر من اربعة آلاف انسان واصابت عشرات الآلاف بجراح وكذلك عن تهدم العديد من المباني والمنشآت. هذا ولا تزال فرق الانقاذ تواصل عمليات التفتيش عن المزيد من الضحايا. ووصلت الى المكسيك فرق الانقاذ من عدة دول وكذلك المساعدات العينية من أدوية ومواد طبية واغذية وخيم وغيرها. وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة اقرت بالاجماع ارسال المساعدات العاجلة للمكسيك خلال دورتها الاربعين التي تعقد هذه الايام في مقر الامم المتحدة.

الحرب الايرانية ـ العراقية تدخل عامها السادس ودوائر «الناتو» تحصي فيها مليون قتيل!!

● طهران وبغداد ـ دشنت العراق وايران بداية العام السادس لحربهما المدمرة بتهديدات متبادلة من الدمار وسفك الدماء دون ظهور اية بادرة للاستجابة الى الوساطات المتعددة لانهاء هذه الحرب.

لقد عانى الشعب العراقي والشعب الايراني من ويلات هذه الحرب المدمرة خلال خمس سنوات متتالية فقد الشعبان خلالها مئات الالاف من الضحايا البشرية اضافة الى التدمير المتبادل لاقتصاد البلدين والذي انعكس بصورة مأسوية على معيشة الجماهير الكادحة.

واستغلت الطغمتان الحاكمتان في البلدين فرصة الوضع الناشيء عن الحرب لمزيد من القمع والارهاب ففي الوقت الذي تقوم فيه السلطات العراقية باعدام الالاف من المعارضين للنظام الفاشي في العراق والمطالبين بانهاء الحرب العراقية الايرانية قامت الاوساط الرجعية والسلفية الدينية في ايران والتي استولت على السلطة منتهزة فرصة الوضع الناشيء عن الحرب بحملات قمع استهدفت القوى الوطنية والدمقراطية أعدمت خلالها الاف الابرياء.

ومنذ اليوم الاول للحرب العراقية الايرانية قامت الامبريالية الامريكية بحشد عسكري ضخم في منطقة الخليج بهدف فرض سيطرتها على هذه المنطقة بنفس الحجة الامبريالية ان هذه المنطقة تشكل منطقة حيوية للمصالح الامريكية.

وتستغل الامبريالية الامريكية استمرار حرب الخليج من اجل زيادة تواجدها في هذه المنطقة القريبة من الحدود السوفييتية بما يتوافق مع مخططاتها الاستراتيجية الكونية. وضمن هذه المخططات قامت الامبريالية الامريكية باقامة عدة قواعد عسكرية وقواعد تخزين في الدول الخليجية كما شكلت ما يسمى بقوات التدخل السريع ووضعها على اهبة الاستعداد للتدخل في شؤون بلدان هذه المنطقة بما في ذلك اعادة الهيمنة الامبريالية الفعلية على هذه المنطقة ومقاومة حركة التحرر الوطني في هذه الدول.

وتحاول واشنطن بالحاح جر منطقة الخليج الى مدار سياستها الرامية الى المجابهة مع المنظومة الاشتراكية لا سيما وان المنطقة التي تجري فيها الصدام بين العراق وايران متاخمة للاتحاد السوفييتي الامر الذي يفسر تسعير الولايات المتحدة لحدة التوتر في المنطقة بهدف تبرير تواجدها العسكري المكثف.

وتنعكس عواقب الحرب العراقية الايرانية على كل الشرق الاوسط ويزيد استمرارها من خطر تدويل النزاع مع توافد قوات تدخل ضخمة تابعة لحلف الاطلسي الى المنطقة الامر الذي يهدد حركات التحرر الوطني العربية ويزيد من حدة التوتر في هذه المنطقة ويهدد السلام العالمي.

ان المستفيدين الوحيدين من هذه الحرب هما القوى الرجعية والامبريالية التي اخضعت البلدين لاهدافها ومصالح الشركات فوق القومية وتجار الحروب.

وعززت الحرب العراقية الايرانية تبعية النظام العراقي للسوق الرأسمالي ومعسكر الامبريالية ورجعيات المنطقة وصولا الى ارتباط هذا النظام من خلال الاردن ومصر بمعسكر كامب ديفيد.

وتؤكد تجربة السنوات الخمس للحرب العراقية الايرانية الضرورة الحيوية لايقافها باسرع ما يمكن وهذا انطلاقا من مصالح الشعبين العراقي والايراني ودول منطقة الخليج وانطلاقا من مصالح النضال ضد السياسة العدوانية التي تمارسها الامبريالية في الشرق الاوسط وانطلاقا من مصالح ضمان السلام العالمي والامن الدولي.

ان كل القوى التقدمية والدمقراطية في العالم تعمل باخلاص من اجل وضع نهاية لهذه الحرب المدمرة تضمن المحافظة على حقوق البلدين والشعبين المشروعة وصيانة الاستقلال والسيادة الوطنية للبلدين الجارين وضمان السلام والامن في المنطقة.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية بان الحرب بين ايران والعراق قد اسفرت عن مقتل مليون شخص من الطرفين.

واضافت الصحيفة، التي اعتمدت في تقريرها على مصادر وصفتها بانها «أستخبارية» حربية، التقديرات الموجودة لدى دوائر حلف «الناتو» تشير الى مقتل حوالي ٧٠٠ الف ايراني بينما يبلغ عدد القتلى العراقيين ٣٠٠ الف.

(عن «الطليعة» المقدسية)

حقائق جديدة حول محاولة اغتيال البابا

● صوفيا ـ عن «تاس» ـ آكد عبد الله الجشمي، شاهد العيان في المحكمة التي تنظر في قضية محاولة اغتيال البابا، يوحنا بولص الثاني، ان ممثلي مخابرات المانيا الاتحادية اقترحوا عليه مبلغا كبيرا إذا زعم ان لبلغاريا ضلعا في الجريمة.

وقال جاكيل أحد زعماء منظمة الذئاب الرمادية الإرهابية التركية إن اورال جليك، العضو الآخر في المنظمة، اقترح عليه الشيء نفسه.

هذا وقد وجه علي اغه القاتل التركي الذي اطلق النار على البابا والذي حكم عليه بالسجن المؤبد اتهامات لمواطنين بلغار في محاولة الاغتيال.

وقد تبين اثناء المحكمة أن اغه كان على اتصال مع وكلاء المخابرات الغربية في اثناء وجوده في السجن.

١٢,٥ مليون عاطل عن العمل في بلدان «السوق»

● بروكسل ـ عن «تاس» ـ نشرت يوم الخميس الماضي في بروكسل معطيات تقول ان عدد العاطلين عن العمل، في بلدان السوق الاوروبية المشتركة، ازداد في آب الماضي حيث بلغ ١٢,٥ مليون عاطل عن العمل. ويساوي هذا العدد ١١٪ من السكان القادرين على العمل في هذه البلدان.

برامج تلفزيون دبي تصل الى بريطانيا!

● دبي ـ اعتبارا من ١٥ الشهر القادم سيبدأ تلفزيون دبي بث برامج خاصة موجهة الى بريطانيا (!!!) ينقلها القمر الصناعي، بواسطة قناة خاصة.

وستتضمن هذه البرامج خدمات اعلامية باللغتين العربية والانجليزية.

اعتقالات ادارية في الاردن!

● عمان ـ يعاني اكثر من ١٢٠ معتقلا سياسيا في السجون الاردنية من استمرار اعتقالهم الاداري ولفترات طويلة يصل بعضها الى خمس سنوات بسبب انتمائهم للحركتين الوطنيتين الفلسطينية والاردنية.

ويعيش هؤلاء المعتقلون في ظروف سيئة جدا، وجرى في الاونة الاخيرة توزيعهم على ستة سجون لأجهاض وحدتهم ونضالهم داخل السجون وقاموا اخيرا باضراب احتجاجي على اوضاعهم المتردية وتشتيتهم ودمجهم مع سجناء جنائيين في سجون اوضاعها سيئة.

الاردن تطرد معارضي «اتفاق عمان»

● ـ عمان ـ ابعدت السلطات الاردنية المواطن سعيد موسى غانم الذي ذهب من غزة في زيارة للاردن بعد اعتقاله لمدة ٢٤ ساعة في سجن السلط واعادته الى الجانب «الاسرائيلي» للجسر تحت حراسة مشددة. وقد تمت العملية بذريعة انه سبق وان اعتقل في السجون الاسرائيلية، ولكونه من المعارضين لانعقاد مجلس عمان.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي، تشعر بوفاة المرحومة مريم حاج نمر ابو شقرا من ام الفحم بتاريخ ١٩٨٣/١٠/١٤، وانحصار ارثها الشرعي في ولديها المتولدين لها من زوجها محمد أحمد موسى والمتوفي حال حياتها وهما: علي ونوال لا غير. ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/٩/١٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

امريكا تبيع اسرار السعودية لاسرائيل

● واشنطن ـ تعثر تنفيذ الحكم القضائي الذي حصل عليه الاتحاد القومي للامريكيين العرب والذي يقضي باذاعة وثائق قضية التجسس لحساب اسرائيل التي اتهم فيها ستيفين برين الذي شغل منصب نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون صادرات السلاح المتقدم.

وقد بدأت القصة بتحقيق اجرته السلطات الامريكية مع ستيفين برين حين كان عضوا بالكونغرس، وقام بتسليم وثائق سرية خاصة بوزارة الدفاع وتتعلق بنظم الدفاع في المملكة السعودية الى وفد اسرائيلي زار امريكا في اذار ١٩٧٨. وتضمنت هذه الوثائق معلومات حول القواعد الجوية السعودية.

وقد اغلقت سلطات التحقيق الملف فطلب اتحاد الامريكيين العرب نسخا من المستندات طبقا لقانون التجسس. وامرت محكمة كولوجيا باذاعة الجزء الاكبر من الوثائق التي تشير لتواطؤ السلطات الامريكية وتسترها على التجسس لحساب اسرائيل. الا ان الحكومة الامريكية رفضت تنفيذ الحكم واعلنت انها ستستأنفه.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سؤال وجواب

لماذا لا يدرسون التاريخ العربي ؟

أخي المحرر :

تحية وبعد، لماذا لا تدرس المدارس العربية في اسرائيل التاريخ العربي ؟

أ.ر ـ يافة الناصرة

أخي أ.ر

لايمكن أن نقول اطلاقاً ان «المدارس العربية في اسرائيل لا تدرس التاريخ العربي.. فالمدارس الأهلية (الطائفية) تدرس التاريخ العربي وفي بعض الأحيان بروح ايجابية.

كذلك لا يمكن القول اطلاقاً ان المدارس الحكومية أو البلدية، التي تشرف عليها الحكومة، لا تدرس التاريخ العربي اطلاقاً ؛ ففي المدارس الابتدائية منها تلقى الأحاديث العفوية أو الأقاصيص التاريخية على طريقة «ما هب ودب»، بينما في المدارس الثانوية يظهر العرب وكأنهم لم يعيشوا في هذا الجزء من العالم.

وهكذا يحق لنا أن نقول، بعد هذا التحفظ، ان التاريخ العربي لا يدرس في المدارس التي تشرف عليها وزارة المعارف.. بل ان وزارة المعارف مسحت القسم الذي يعالج التاريخ العربي في كتاب التميمي.

وكنا ذكرنا قبل سنوات ان ملف تاريخ جغرافية اسرائيل كان في ايدي الطلاب العرب الثانويين، ذكر الشعوب كلها التي عاشت او حتى عبرت في اسرائيل (فلسطين) ماعدا الشعب العربي الذي استوطنها منذ القرن السابع الميلادي وعاش فيها دون انقطاع.

أما سبب تجاهل المعارف للتاريخ العربي فيعود الى رغبة حكام اسرائيل في اضاعة الكيان العربي عن طريق نشر العدمية القومية، وهذا يظهر ايضا في طريقة تدريس الأدب العربي ومحور النثر والشعر النضالي منه، والاكتفاء بما ينشر الميوعة الفكرية حتى يسهل عزل الجيل الناشيء عن النضال الوطني. ويبرر الحكام ذلك انهم «يسهلون» بهذا الأخوة اليهودية العربية، ويبتعدون بالعرب عن التعصب القومي. ولكن الوقائع تدل على انهم ينشرون التعصب القومي العنيف في المدارس اليهودية لتشويه كل ما يمت الى العرب بصلة.

الهستدروت تعد بكل شيء ماعدا القضاء على مغزى تصريح لوبراني

● كفرياسيف ـ لمراسل الاتحاد ـ في الاجتماع الذي عقدته الهستدروت لعمال القرية في ١٩٦٠/٩/١٩، رفع العمال مطالبهم السياسية واليومية بشكل أجبر المسؤولين على الاعتراف بكل تلك المطالب.

فقد طالب العمال الهستدروت بالعمل على الغاء تصريح لوبراني العنصري، كما اثاروا قضايا الطرد من العمل وعدم تسهيل تسجيلهم في الهستدروت وخدمات كوبات حوليم الضعيفة والمعدومة في أغلب القرى والمناطق. ودار القسم الأكبر من النقاش حول موقف الهستدروت الذي لا يتفق في اكثر الاحيان مع مصالح الطبقة العاملة في البلاد. وطالبوا باقامة مجلس عمال ومكاتب عمل في القرى العربية.

هذا، وقد وعد المسؤول بتسوية كل هذه المشاكل ولكنه اعتذر عن امكانية تدخل الهستدروت بخصوص تصريح لوبراني.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٩/٢٧)

هل بنت الحكومة بواسطة «خطة الطوارىء» قاعدة الخروج من الأزمة أم زرعت هذه القاعدة بالقنابل الموقوتة ؟

● كيف استطاعت الحكومة تخفيض وتيرة التضخم والعجز في ميزان المدفوعات في ظل تعمق الأزمة ؟ هل يمكن تحسين وضع ميزان المدفوعات في ظروف ضرب الانتاج والتصدير والإساءة الى ظروف المنافسة مع الأسواق الخارجية ؟ ● هل «يأتي الفرج» بعد انتهاء مدة فترة الطوارىء الاقتصادية بعد ايام معدودة ؟ ●

● بقلم : أحمد سعد ●



تنتهي في مطلع الاسبوع القادم فترة الثلاثة اشهر من سياسة «القبضة الحديدية» التي انتهجتها الحكومة في المجال الاقتصادي التي لجأت من خلالها الى فرض اجراءات الطوارىء، لوقف التدهور الاقتصادي ـ كما زعمت في حينه، ولاشفاء الاقتصاد من مظاهر الأزمة المحتدة ! ومع اقتراب موعد انتهاء هذه الفترة المرحلية في اطار السياسة الاقتصادية المبرمجة للحكومة بدأت طبول وزارة المالية تقرع معلنة عن نجاح «الخطة» في تحقيق اهدافها. فخلال الأيام الأخيرة ركزت وسائل الاعلام السلطوية ورجال وزارة المالية على نجاح الحكومة «في مواجهة» أهم مظهرين من مظاهر الأزمة الاقتصادية في اسرائيل وهما : التضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات. وان الحكومة نجحت في تخفيض وتيرة التضخم المالي الى ٣.٩٪ في الشهر الماضي. وان النزعة ستستمر وستصل نسبة التضخم المالي خلال الأشهر المقبلة الى ٠.٥٪ ـ كما يدعي وزير المالية ـ «معاريب» ٨٥/٩/٢٣ ـ ! كما انخفض العجز في ميزان المدفوعات بحوالي ٩٠ مليون دولار خلال اشهر الطوارىء الثلاثة ! (نشرة اخبار التلفزيون الاسرائيلي مساء ١٩٨٥/٩/٢٢).

والسؤال الملح الذي يطرح نفسه هو : هل تؤكد حصيلة التطور خلال ثلاثة اشهر الطوارىء ان الحكومة بنت قاعدة الانطلاق للخروج من أوحال الأزمة ؟ وهل استطاعت فعلاً الامساك برقبة التضخم المالي وميزان المدفوعات وتطويعها ؟

■■ القاعدة المهترئة في اطار التضليل المبرمج :

في اطار التنسيق الدائم بين الادارتين الامريكية والاسرائيلية فيما يتعلق ببرمجة خطى التطور الاقتصادي في اسرائيل وخضوعه لشروط الاملاء الامريكية، حاولت وزارة المالية الاسرائيلية الاستفادة من نظريات وممارسات السياسة الاقتصادية لليمين البرجوازي المحافظ الحاكم في الولايات المتحدة الامريكية.

ومضمون هذه النظريات والممارسات هو العمل ظاهرياً على ايجاد بعض الحلول الموقتة لتخفيف حدة اكثر مظاهر الأزمة حدة وبروزاً وعلى اساس حماية مصالح بعض فئات الطغمة المالية من ارباب رأس المال الاحتكاري المالي والعسكري وعلى حساب نهب وافقار الجماهير الشعبية الواسعة من الكادحين واصحاب الدخل المحدود وحتى من اصحاب المداخيل المتوسطة (البرجوازية الصغيرة والمتوسطة). وترتكز عادة نظريات وممارسات اليمين البرجوازي من ممثلي مصالح الطغمة المالية والعسكرية على ايجاد المخارج الموقتة لمواجهة مظاهر الأزمة في مجال التداول. ففي هذا المجال بالذات تركز السلطة في يدها مفاتيح التحكم على ساحة النشاط الاقتصادي ورسم الاتجاهات الرئيسية للسياسة الاقتصادية في هذا المجال ـ الميزانية والموازنة، تحديد السعر التبادلي للعملة، السياسة المالية النقدية، مراقبة او عدم مراقبة الاسعار، التدخل في سياسة الأجور.. ـ

وحتى لا تبقى الأمور في الاطار النظري، خاصة وأننا مقبلون على مرحلة ما بعد فترة الطوارىء، فمن المهم جدا تعرية أسس النهج السلطوي المعادي لمصالح الكادحين وكشف الآفاق المأساوية المنتظرة.

فاليوم، وبعد مرور ثلاثة اشهر من حكم أنظمة الطوارىء الاقتصادية نستطيع ان نحدد هوية البنود الرئيسية في الخطة الحكومية ونتائجها. وهنا تجدر الاشارة الى ان الحكومة ووزارة المالية لم تحددا عند وضع خطة الطوارىء اهدافا محددة لخطتها مثل تحديد نسبة التضخم المتوقعة، وبرمجة هدف محدد لتقليص العجز في ميزان المدفوعات او معدلات النمو او الركود الاقتصادي الخ... بل وضعتا اهدافا عامة مثل تخفيض نسبة التضخم وتحسين وضع الموازنة الحكومية وميزان المدفوعات. ولم تخف الحكومة ان تحقيق هذه الأهداف يجري عبر ادخال الاقتصاد في دوامة «اعتدال» اقتصادي «مؤقت» ومرحلي تعقبه فترة انتعاش ونهوض اقتصادي !

ولهذا، فقد بنت «خطتها الاقتصادية» اعتماداً على مجال التداول لتحقيق الأهداف العامة المذكورة. وكيف ذلك ؟

تشتمل «خطة الطوارىء» على ثلاثة مركبات اساسية : (أ) : تجميد السعر التبادلي للشيكل. او في اسوأ الأحوال تخفيض طفيف في قيمة الشيكل ـ السعر التبادلي ـ (ب) : تآكل الأجور وزيادة العبء الضرائبي. (ج) : تقليص الإنفاق الحكومي.

وتوخت الحكومة من وراء تجميد السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار وغيره من العملات الصعبة تخفيض تكاليف مصادر الانتاج المستوردة من الخارج ـ كما تدعي ـ مثل النفط والمواد الخام والحديد الصلب وغيرها. اي استغلال التجميد في السعر التبادلي للشيكل الاسرائيلي كوسيلة لمحاربة التضخم المالي. ولكن المعطيات الاسرائيلية تشير الى انه رغم تجميد السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار وتأرجح ارتفاعه وانخفاضه بنسبة ضئيلة خلال ثلاثة اشهر الطوارىء، الا أن اسعار المواد المستوردة قد ارتفعت بنسبة كبيرة. مثلاً في الشهر الحالي ارتفعت بالمقارنة مع معدل شهر آب الماضي بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪ ـ «هآرتس» ١٩٨٥/٩/٢٣.

ان الهدف من تجميد السعر التبادلي ـ كما سنرى لاحقاً ـ ليس الهدف من ورائه مساعدة فروع الانتاج الاسرائيلية ـ تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة لها ـ وانما كان الهدف استغلال التجميد كوسيلة لتقليص الاستيراد في هذه المرحلة وتحسين وضع ميزان المدفوعات ليس على اساس زيادة التصدير بل بواسطة تخفيض الاستيراد.

أما بالنسبة لنسف الأجور وتخفيض قيمتها الحقيقية بنسبة كبيرة فقد كان المركب الاساس الهدف المركزي في خطة الطوارىء ـ وقد كتب الكثير عن ذلك في «الاتحاد». وما اود ان اشير اليه هنا ان تخفيض الأجور الحقيقية والاسمية يعتبر المكون الاساسي في خطة الحكومة لتخفيض الاستهلاك الفردي، الذي تعتبره أحد الوسائل الرئيسية لمحاربة التضخم والعجز في ميزان المدفوعات. فتخفيض الاستهلاك الفردي سيؤدي الى تقليص الطلب في السوق، وتقليص الطلب سيؤدي بدوره الى موازنة السوق، ولكن بالاساس سيؤدي الى تقليص الاستيراد ـ مصانع كثيرة اغلقت وستغلق بسبب انخفاض الطلب ـ وتقليص الاستيراد يعني احداث «تغير ايجابي» في ميزان المدفوعات.

كما لجأت الحكومة الى ارهاق الجماهير الشعبية خلال الثلاثة اشهر باعباء الضرائب كوسيلة لتخفيض مستوى المعيشة. فنتيجة لزيادة الضرائب خلال الثلاثة اشهر استطاعت الحكومة نهب ٢٥٠ مليون دولار اضافي من هذا البند من جيوب الجماهير الشعبية ـ فرض ضريبة على مستلمي مخصصات الشيخوخة جبت منها ٢٥ مليون دولار، الغاء مخصصات الطفل الأول والضريبة على الثاني ادى الى جباية ٥٠ مليون دولار، الغاء التسهيلات الضرائبية في ضريبة الأرنونة ادى الى جباية ١٠ ملايين دولار... ـ اي نهب الجماهير الشعبية كوسيلة ـ الضرائب ـ لتحسين الموازنة الحكومية ـ كوسيلة لمحاربة التضخم ـ تخفيض طبع الأوراق المالية التضخمية.

اما المكون الثالث في الخطة الاقتصادية خلال الثلاثة اشهر الماضية فانه يتمحور حول تقليص الانفاق الحكومي. واللائحة التالية تبين مصادر التقليصات خلال الثلاثة اشهر الماضية :

تقليص الميزانية (بملايين الدولارات)

الميزانية	المبلغ
«الأمن»	٦٢
الاستثمارات	١٠٠
التعليم	٥٦
الصحة	٦٠
٣٪ من اجور القطاع العام	٣٧
٣٪ طرد عاملين من القطاع العام	١٢
ايقاف البناء (تجميد)	٤٢
مصلحة الموانىء	١٥
الوزارات الاخرى	٤٦
المجموع	٤٣٠ مليون دولار

تقليص السوبسيديا (بملايين الدولارات)

الميزانية	المبلغ
سبسدة السلع الضرورية	٣٥٠
سبسدة التصدير	٣٠٠

يتضح من معطيات هذه اللائحة ان الحكومة تحاول موازنة ميزانية مصروفاتها على حساب ضرب الخدمات العامة الملحة ورفع اسعار السلع الضرورية وضرب الانتاج. وتلجأ الى هذه الوسيلة تحت غطاء محاربة التضخم المالي. وان تقليص مصروفاتها في البنود المذكورة يوفر على الحكومة والاقتصاد تأمين خطر التوجه للبنك المركزي لطبع الأوراق المالية وقذفها الى سوق التداول لتغطية عجز الموازنة (مصروفات الحكومة).

انطلاقا من ذلك، فان «نجاح» الحكومة في تخفيض نسبة التضخم المالي والعجز في ميزان المدفوعات كان نجاحا مؤقتا يحمل في ثناياه كل مقومات تفجير معدلات التضخم بنسب عالية من جديد وزيادة كبيرة منتظرة في عجز ميزان المدفوعات. ونبني استنتاجنا هذا بناء على معطيات ونتائج الثلاثة أشهر الماضية. فمن النتائج البارزة لحصيلة التطور خلال الثلاثة اشهر الماضية يمكن التأكيد على ما يلي :

● اولاً: أدى سحق الاجور وتحديدها في مستوى اقل من مستوى اجور العام ١٩٨٠ ليس فقط الى تخفيض عنيف في مستوى معيشة الجماهير الشعبية، وانما أيضا الى عكس الاثار السلبية على السوق والانتاج الاسرائيليين. فقد أدى الى تقليص الطلب والى وضع مصاعب امام الفروع المنتجة التي يهدد الكثير منها اليوم خطر الافلاس والاغلاق.

● ثانيا: إن التقليص المزعوم في ميزانية الامن ـ ٦٢ مليون ـ يعتبر هامشيا ولن يكون في وسعه محاربة السبب الاساس للزيادة المستمرة في وتائر التضخم والعجز في ميزان المدفوعات. فلا تزال الميزانية مبنية على اساس تخصيص ٧٥.٣٪ في باب المصروفات للانفاق العسكري وسداد ديون المشتريات العسكرية. وإذا اخذنا بالاعتبار أن المشتريات العسكرية ستزداد وفقا للاتفاقية الاستراتيجية مع واشنطن وعلى حساب تخفيض المشتريات العسكرية الحكومية من السوق الداخلية، فانّ النتيجة ستكون زيادة الدين الخارجي وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات.

● ثالثا: إن الوسائل التي اتخذتها الحكومة في مجال النشاط الاقتصادي ستؤدي الى زيادة حدة الازمة الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل. ويبرز ذلك فيما يلي:

ـ (١) في مجال الانتاج: أدى ايقاف الحكومة تقديم المعونة والقروض لدعم المصانع والانتاج الى ضرب الكثير من المصانع وتقليص الانتاج في مشاريع عديدة وطرد آلاف العاملين. فقد استعاضت الحكومة عن نهج تقديم القروض لمناطق التطوير بتقديم هبات هزيلة وفقط لتعويض بعض المصانع في منطقة التطوير (أ) و «ب» عن الغلاء الحاصل.

ـ (٢) في المجال التسليفي: ادعت الحكومة أن نسبة الفائدة الحقيقية التي تقدمها البنوك للمصانع وغيرها يجب ان لا تتراوح ١ ـ ١.٥٪ شهريا. ولكن حصيلة الثلاثة أشهر تؤكد أن الحكومة استغلت الاعتمادات البنكية كوسيلة من وسائل جر الاقتصاد الى حظيرة الركود الاقتصادي. فقد ارتفعت نسبة الفائدة المصرفية الحقيقية لفروع الانتاج والتجارة ١٣٪ شهريا ـ هآرتس ٩/٢٣ ـ وقد علق على ذلك رئيس «اتحاد دوائر التجارة» داني جيلرمان ـ «ان المافيا الامريكية فقط تسمح لنفسها قرض فائدة حقيقية بنسبة ٢٤٠٪ سنويا».

ـ (٣) ـ في مجال التصدير: الغت الحكومة خلال هذه الفترة وتحت الضغط الامريكي ووفقا لاتفاقية التجارة الحرة مع واشنطن، الغت نهج تأمين شيكل التصدير، اي عدم تقديم المعونة للمصدرين ـ كانت تدفع بين ٣٥٪ ـ ٤١٪ دولار عن كل دولار بضائع مصدرة ـ

أن هذه الحقائق تشير الى أن ضرب الانتاج والتصدير وخلق بطالة واسعة ينتظر أن تصل الى نسبة ١٠٪ واكثر حتى آذار المقبل ـ الان اكثر من ٨٪ ستؤدي ليس الى تحسين مظاهر الازمة وانما الى تفجير هذه المظاهر. فضرب وتيرة النمو الاقتصادي يعني في الواقع ضرب المصدر الأساس لتحسين وضع ميزان المدفوعات.

● رابعا: في ظل الخطة الحكومية والصفقات التي تعقدها مع القيادة الهستدروتية المتواطئة معها تنتعش مصالح فئة محددة من اصحاب رؤوس الاموال من الطغمة المالية والعسكرية. فعلى سبيل المثال فانه في الوقت الذي تتدهور فيه الأوضاع الاقتصادية وتنخفض فيه مستوى معيشة الجماهير الكادحة، في وقت الازمة تزداد ارباح ارباب رأس المال الاحتكاري الكبير. وتفيد المعطيات مثلا ان مجموعة «بنك هبوعليم» الاحتكارية ربحت ربحا صافيا في النصف الاول من السنة الحالية ١٩٨٥ مبلغ ٢٨.٥ مليار شيكل ٢٢.٦١ مليون دولار، مقابل ٩.١ مليار شيكل ٧.٢١ مليون دولار) في الفترة نفسها من السنة الماضية. اي زيادة حقيقية في الارباح تقدر بـ ٢١٣٪. كما بلغت الارباح الصافية لمجموعة «بنك هزراحي» ٧.٩ مليون دولار في النصف الاول من العام الجاري مقابل خسارة ٥.٨ مليون دولار في الفترة نفسها من السنة الماضية. وينتظر ان تزداد الارباح نتيجة انظمة الطوارىء، خاصة بعد رفع نسبة الفائدة وزيادة اسعار القروض البنكية.

واخيرا: يمكن تلخيص فترة الثلاثة أشهر بأنها كانت فترة استمرارية للنهج المبرمج الذي اختطته حكومة «الوحدة القومية» الصهيونية منذ استلامها السلطة بالتنسيق مع واشنطن ففي هذه الفترة تم استنادا الى لجوء الحكومة لاوامر الطوارىء تسريع عملية تجهيز الاقتصاد الاسرائيلي للدخول في مركوب «اتفاقية التجارة الحرة» مع واشنطن. فقد تسارعت وتيرة الركود الاقتصادي والبطالة والدمار في الفروع المنتجة والتقاطب الاجتماعي. وهذه بالضبط الأهداف التي وضعها شولتس في عنق حكام اسرائيل للتنفيذ عندما هندس السياسة الاقتصادية معهم ابان الحديث عن البدء بتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة في المحادثات التي جرت في واشنطن قبل عام.

وفي هذا المجال نستطيع القول ان الحكومة نجحت فعلا نجاحا باهرا. نجحت في نهب قوت العاملين وتخفيض مستوى معيشتهم، ونجحت في تهيئة مناخ أفضل لتكبيل الاقتصاد الاسرائيلي اكثر بسلاسل التبعية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها.

وفي النهاية، فإنّ ما يجب تأكيده أن الفرج لن يأتي بعد انتهاء مدة الثلاثة أشهر بعد ايام. وجميع المؤشرات تؤكد ان الحكومة ستواصل نهج أوامر الطوارىء. فتحت شعار «مواصلة النجاح الحاصل في أشهر خطة أوامر الطوارىء» يجري في اروقة السلطة ووزارة المالية الاعداد ليس فقط لتمرير قانون الطوارىء في الكنيست لتجميد الاجور وخسفها وضرب الحقوق النقابية، وإنما ايضا لتمديد هذه الفترة الى سنة وحتى اواخر حزيران ١٩٨٦. وقد بدأت «لجنة المالية» في الكنيست بحث قانون لتجميد الاسعار والاجور والفائدة والسعر التبادلي حتى ٣٠ حزيران ١٩٨٦ ـ «هارتس» ١٩٨٥/٩/٢٠ ـ أي أن الحكومة ستواصل نهجها المعادي لمصالح الكادحين وذوي الدخل المحدود بالأساس.

●● في عالم الفرضيات

ألغاز المجرات

● هل سيحلق الانسان الى المجرات الأخرى؟

من الواضح ان العلم لا يجيب بالايجاب على تطلعات الحالمين بذلك وطبقا للافتراض الذي قدمه الفيزيائي البيلوروسي بوري ميخايلوفيتش فأن الرحلة بين المجرات ممكنة شرط أن يأخذ رواد الفضاء معهم كمية من الأشياء تعادل كتلة مجرتنا. والا فان السفن الفضائية والرواد سيتناثرون الى جزيئات، وبالكاد سيستطيعون مغادرة حدود المجرة.

■■ ايقاع التجمد والدفء.

ساعدت الأبحاث التي أجراها صاحب الفرضية على طبيعة الاشعاع لسنوات عديدة بتقديم اقتراح مفاده ان النظائر المشعة لا تظهر في جميع نقاط الفضاء انما تتبع لمدى بعد مركز المجرة عنها ووفقاً لهذه الفرضية فثمة مناطق بالقرب منه يوجد فيها البلوتونيوم والاورانيوم وغيرهما من المواد الأكثر ثقلاً. وهذه المناطق خالية من النظائر المشعة. ولكن كلما تم الاقتراب من «أطراف» منظومة الكواكب تسقط في منطقة عدم الثبات العناصر الأقل خفة وأخيراً تتناثر الأشياء على البورن والزمرد والليثيوم، والالفا.

وتبين حسابات وتحاليل الوقائع ان اتسلع الفضاء هو عملية لا تمس العالم الكبير فحسب، بل وعالم الجزيئات والذرات حسب ما يعتقده صاحب الفرضية، وبالمناسبة فأن الاتساع يجب أن يتسم بطابع كوانتوم أي بطابع توثبي على المستوى الجزيئي تقدم هذه الفرضية توضيحاً منطقياً لبعض الظواهر التي لم تكن معلومة سابقاً وتساعد على التنبؤ بمستقبل مجرياتها.

■■ الأرض «تنمو»

أجل. ان الأرض تنمو وبسرعة فائقة ووفقاً للحسابات التي تمت، فلو التحمت كل قارات كوكبنا في الخطوط الساحلية، لأصبح قطرها أقل مرتين لكن من أين جاءت هذه المواد الهائلة؟ ان التصورات الجديدة عن سمة العمليات الجارية في الأشياء، تعطينا كما يبدو، الجواب عن هذا السؤال أن كتلة الأرض لم تكبر في الواقع فقد تغير بفعل «العوم» الدائم لكوكبنا عن مركز المجرة سمك الأشياء الأرضية التي تحتل الآن حجماً أكبر.

كما أن التصور حول «تصرفات» الكواكب توابع كوكبنا لا يخلو من الطرافة. فكما هو الأمر مع قمرنا فأنها تتجه دائماً نحو جسم تدور حوله بجانب واحد فقط. ان منطق الأشياء هنا هو هكذا. اننا اذ نعترف بالدور الكبير للعمليات البركانية في ترقي قمرنا، يمكننا التأكيد أن نواة القمر سائلة. وكانت كذلك سابقاً. فتحت تأثير الجذب القوي الدائم للأرض والقوى الطاردة فيه كان حدوث انفصال العناصر فيه حتمياً. تلك العناصر التي تختلف كتلها من حيث الذرات والجزيئات. فالعناصر الأثقل تمركزت في نصف نواته بينما تمركزت العناصر الأخف في نصف نواته الأخرى. وفي مجرى برودة وتصلب كتلة القمر تم التأكد من ذلك التقسيم. ان الدليل على عدم تناسب كثافة القمر هو واقع أهمية وجود ما يسمى اللحظة التي لا قياس لها التي تم تحديد قوة استمرارها بواسطة الأقمار الاصطناعية زد على ذلك وبفعل جاذبية حقل الأرض اكتسب القمر شكل كمثرى متطاولة نحو الأرض.

■■ التشقلبات القمرية

فيما بعد جرت احداث غير متوقعة تماماً. فكل مرحلة من مراحل الفاعلية الاشعاعية التي مر بها القمر متنقلاً مع الأرض من مركز المجرة، كانت تثير تناثر عناصر جديدة، وبالتالي تحول القمر الى جرم أخف. وخرقت هذه العناصر رسوخ القمر، وحلت لحظة فقد فيها التوازن الميكانيكي، وقام «بتشقلب» واستدار نحو الأرض من جانبه الآخر. أما نواته التي «تدفأت» بفعل تناثرات الفاعلية الاشعاعية فقد «تقلصت» من جديد، وتمت الحالة البركانية، ومرة أخرى تقسمت العناصر واستمر هذا الوضع حتى «التشقلب» الآخر.

وربما تحدث مثل هذه العمليات الآن في هذه الكواكب وتوابعها. مع الاستدارة دائماً الى جهة الأشياء الأكثر كثافة وتخرق الأجرام السماوية التكوينات التي تبلورت في المجرة، وتخلق ما يشبه رد فعل لعدم الاستقرار، وتكون النتيجة دوران المجرة في تشكيلة حلزونية. وحسب افتراض العالم بوري ميخايلوفيتش فان ما يعزز الفرضية أنه في الأعوام الأخيرة تم العثور في العديد من المجرات على كورنونات تضيء بين فترة وأخرى بشكل خافت ربما يكون ذلك أثراً للتناثر التدريجي للمواد المتسعة لأطراف المنظومات الكوكبية التي شاخت...

الا يعني ذلك أنه ستنشأ في المستقبل البعيد حجة راجحة لكي تنتقل الانسانية الى المجرات الأخرى؟

● دميتري باتيكو ●

رياضة

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة..

الهزّيل لم يشفق على الأرملي فمنعه من الزهوّ!

● كتب: تهامة نجار

● (١٤) هدفا ـ حصيلة الاسبوع الثالث للدوري الممتاز شاهدهم اكثر من (٢٥) الف متفرج.

بطل الدوري، مكابي حيفا، استمر في اندفاعته الرائعة في القمة وهذه المرة بعد فوزه (١:صفر) على مكابي بيتح تكفا من هدف سجله موشي سليكتر ليبقى الفريق الوحيد الذي جمع، حتى الان، (٩) نقاط كاملة.

بيتار القدس خسر، في لقائه الببق، نقطتين ثمينتين امام فريق بئر السبع الضعيف وكذلك فقد فريق مكابي نتانيا الفوز في الدقيقة الـ (٩٠) في مباراته الخارجية مع هبوعيل كفار سابا وذلك حين سجل ايتان راڤيڤو هدف التعادل بعد أن كان داڤيد لاڤي سجل هدف التفوق لنتانيا في الدقيقة (٣٥).

ولم يصمد مكابي تل ابيب القوي والذي يتطلع الى الفوز ببطولة الدوري، امام فريق بني يهودا تل ابيب في الدربي التل ابيبي المصغر فخسر المباراة بالنتيجة (١:صفر).

فريق هبوعيل حيفا حقق فوزه الاول لهذا الموسم وذلك في مباراته مع هبوعيل بيتح تكفا على ملعب كريات اليعيزر في حيفا بالنتيجة (١:صفر).

ولم يخيب فريق مكابي شعرايم آمال جمهوره في مباراته البيتية فاقتنص نقطة ثمينة من فريق شمشون تل ابيب القوي. وذاق هبوعيل القدس طعم الفوز لاول مرة في هذا الموسم وذلك حين تغلب على فريق مكابي يافا بالنتيجة (٢:صفر).

● مكابي بيتح تكفا: مكابي حيفا ●

في «الدربي العربي المصغر» في الدوري الممتاز ـ اذا صحّت التسمية ـ بين زاهي ارملي رشفيق الهزيل كانت يد الأرملي هي الاعلى، من ناحية، ومن ناحية اخرى تفوق الهزيل على زاهي.

اذا تحدثنا عن النتيجة، فقط، فقد استطاع زاهي وزملاؤه بفضل ملك الهداقين من العام المنصرم، موشي سليكتر، الفوز بثلاثة نقاط المباراة ليستمر الفريق الحيفاوي في اندفاعته الرائعة في قمة اللائحة.

اما اذا تحدثنا عن مستوى اداء اللاعبين العربيين (الارملي والهزيل) فقد حاز الهزيل على لقب افضل لاعب في المباراة بينما لم يؤد الارملي ما عودنا عليه. فقد كان لشفيق الفضل الاكبر في عدم نجاح الارملي في هذا اللقاء ولتسجيل الاهداف. واستطاع الهزيل كبت الارملي طيلة دقائق اللقاء فتشبث الهزيل بزاهي ولم يفارقه ولا للحظة فأبعد عنه جميع الفرص الطيبة للتسجيل.

المباراة بشكل عام كانت متوسطة المستوى وخيبت آمال العديد من جمهور الكرة الذي توقع مباراة عالية المستوى من قبل الفريقين: قلت الاحداث في الشوط الاول فلم ير الجمهور الكبير الا اداء ضعيفا. وفي الشوط الثاني صحا الطرفان فاراد كل منهما كسب اللقاء واستطاع موشي سليكتر في الدقيقة (٧٣) من تحقيق ذلك لحيفا وذلك عند تلقي كرة مرتدة من الدفاع صوبها قوية من عشرة امتار الى الشباك (١:صفر).

حكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق امام (١٠) الاف متفرج.

● بيتار القدس: هبوعيل بئر السبع ●

لم يستطع نائب بطل الدوري من الموسم الماضي، بيتار القدس، من قهر فريق عاصمة النقب الضعيف الذي احسن اللعب امام اوري ململيان وزملائه في المباراة جيدة المستوى التي جرت مبكرا في ملعب «وينتر» في رمات غان.

بداية رائعة كانت لفريق بئر السبع في هذا اللقاء: موشي ابو جزير يفاجيء مزراحي في الدقيقة (٤) بضربة رأس قوية تهز الشباك (١:صفر) لبئر السبع. ولكن هذا التفوق لم يصمد اكثر من (٢٤) دقيقة امام نجوم بيتار واوري ململيان يعادل النتيجة في الدقيقة (٢٨) من ضربة رأس جميلة (١:١). نتيجة المباراة اشادت، وبصورة واضحة، الى ما جرى على أرض الملعب حين سيطر توازن القوى بين الطرفين فلم يظهر اي منهما تفوقا ملموسا على الاخر.

حكم المباراة يهوشواع لويا امام (٩) الاف متفرج.

● هبوعيل كفار سابا ـ مكابي نتانيا ●

الدقيقة ٩٠ في كفار سابا: الإثارة تصل اوجها. هجمة خطرة لصالح كفار سابا ومكابي نتانيا تتفوق بنتيجة واحد الى صفر.

الكرة مع ايتان راڤيڤو داخل منطقة الجزاء. راڤيڤو يصوب بقوة، الكرة ترتطم بلاعب الدفاع باروخ حسان وتعود الى راڤيڤو مرة اخرى ليصوبها هذه المرة بدقة الى الزاوية البعيدة للمرمى وليسجل (١:١).

هذا الهدف الذي الهب حماس معسكر الفريق المحلي لم يأت محض صدفة انما جاء ليعطي فريق كفار سابا حقه فعلا بعد سيطرة شبه تامة اظهر ناشئوه من عروض للكرة لا تحسدهم عليه العديد من فرق الدوري وبرهنوا انهم حقا ناشئون واعدون.

هدف السبق لنتانيا سجله داڤيد لاڤي في الدقيقة (٣٥) إثر ضربة رأس محكمة.

حضر المباراة (٢٥٠٠) متفرج وحكمها عوفديا بن يتسحاق.

● مكابي شعرايم ـ شمشون تل ابيب ●

لم يخيب فريق مكابي شعرايم امال جمهوره في المباراة الاولى له ضمن الدوري الممتاز على ارض ملعبه. فأدى الفريق عرضا طيبا واستطاع فرض نتيجة تعادل (١:١) على فريق شمشون تل ابيب القوي.

الهدف الاول في المباراة سجله ڤيكي بيرتس لصالح شمشون في الدقيقة (٢٧) من المباراة. وذلك عندما تلقى الكرة من زميله جدعون دامتي فتقدم بها وانفرد بالحارس ليهز الشباك (١:صفر) لشمشون.

هدف التعادل سجله اللاعب الناشيء آفي كاتس في الدقيقة ٧٩. حكم المباراة يتسحاق يحيس.

● هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بيتح تكفا ●

الاداء السيء الذي يراود الفريق الحيفاوي من مباراة لاخرى يتزله بالعسير. ولكن وبالرغم من المباراة السيئة التي اداها هذا الفريق امام اكثر من (٢٠٠٠) مشاهد في كريات اليعزر، الا انه استطاع الفوز بثلاث نقاطها وذلك إثر تسجيله الهدف الاول له في الدوري ومحافظته على شباكه نظيفة في هذا اللقاء.

لقد كان لعودة غيورا أنطمان لحراسة المرمى الاثر الاكبر في هذا الفوز. فقد ذاد الاخير ببراعة عن مرماه طيلة المباراة وحافظ على الفوز.

هدف الفوز سجله يتسحاق بوزورجي في الدقيقة (٤٦) من المباراة. وذلك إثر ضربة رأس قوية رفعها اللاعب الممتاز في اللقاء، إيهود ڤانا.

حكم المباراة يوسف غروسمان.

● هبوعيل تل ابيب ـ مكابي يڤنه ●

في اجمل مباريات الاسبوع الثالث للدوري سحق فريق هبوعيل تل ابيب خصمه من يڤنه بالنتيجة والاداء معا. فقد سجل هذا الفريق ثلاثة اهداف الواحد اجمل من الاخر في شباك يڤنه. وكذلك اضاع لاعبوه اكثر من نصف دزينة من الاهداف.

موشيه سيناي كان نجم هذا اللقاء. فقد سجل هدفين في الدقيقة (٨) إثر تصويبة قوية من (٣٠) مترا بعد تلقيه كرة مرتدة من دفاع يڤنه، والدقيقة (٣٩) حين صوب كرة صاروخية اخترقت الشباك واحدثت بلبلة في صفوف الحكام الثلاثة الذين احتاجوا الى فترة من الزمن لاتخاذ قرار بالنسبة لصلاحية الهدف.

اما الهدف الثالث في المباراة فسجله يعقوب اكهوير في الدقيقة (١٩) من المباراة وذلك بعد تلقيه كرة جميلة من زميله شبتاي ليفي وامام تقنر سجل هدفا جميلا.

حكم المباراة اريه فروست امام (٢٥٠٠١) متفرج.

● مكابي يافا ـ هبوعيل القدس ●

لم يستطع فريق مكابي يافا استغلال بيتيته في ملعبه «غاؤون» وبقي بدون نقاط حتى هذا الاسبوع للدوري.

هذه المباراة، سيئة المستوى، حسمت في الدقائق الاخيرة من المباراة ـ بين الدقائق (٨٠ ـ ٨٥)، حيث ابدى الفريق المقدسي اداء رائعا وسجل هدفين ليقتنص النقاط الثلاث من اضعف فريق في الدوري. الهدف الاول سجل في الدقيقة (٨٠) وذلك إثر ضربة جزاء عن بعد (١١) مترا تقبلها ميشيل دبن وارسلها قوية الى الشباك مسجلا (١:صفر). وفي الدقيقة (٨٥) عزز آفي غاني الدبل لبوروغلو في هذا اللقاء. النتيجة عند تسجيله هدف جميل إثر ضربة قوية من (٨) امتار مسجلا (٢:صفر). حكم اللقاء يعقوب شابير امام (١٠٠٠١) متفرج.

● مكابي تل ابيب ـ بني يهودا تل ابيب ●

المباراة جرت في وقت متاخر في استاد «رمات غان» لاسباب «دينية» («خروج» السبت)، وسيطر خلاله الفريق الأضعف من بين الخصمين، بني يهودا تل ابيب واستطاع، لذلك، كسب المباراة والفوز بنقاطها الثلاث.

المباراة جرت في وقت متاخر في استاد «رمات غان» لاسباب «دينية» («خروج» السبت)، وسيطر خلالها الفريق الأضعف من بين الخصمين، بني يهودا تل ابيب واستطاع، لذلك، كسب المباراة والفوز بنقاطها الثلاث.

الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف رغم كثرة الفرص للتسجيل. وفي الشوط الثاني: تمريرة من لاعب بني يهودا القدير، ايهود بن طوڤيم، تصل الى لاعب الدفاع من الفريق نفسه، موشي ايڤبرغ ليودعها شباك مكابي تل ابيب معلنا (١:صفر) لبني يهودا في الدقيقة (٥٢) ولتنتهي هذه المباراة بهذه النتيجة التي تعتبر، وبحق، مفاجأة.

حكم اللقاء بنير طلينغر.

لائحة الدوري الممتاز

الفريق	نقاط	له	عليه
١. مكابي حيفا	٩	٦	صفر
٢. هبوعيل تل أبيب	٥	٦	٣
٣. هبوعيل كفارسابا	٥	٥	٤
٤. بيتار القدس	٥	٤	٣
٥. بني يهودا تل أبيب	٥	١	صفر
٦. هبوعيل بيتح تكفا	٤	٥	٤
٧. مكابي نتانيا	٤	٥	٥
٨. هبوعيل القدس	٤	٥	٦
٩. هبوعيل بئر السبع	٤	٣	٢
١٠. مكابي يڤنه	٤	١	٣
١١. مكابي تل أبيب	٣	٤	٣
١٢. شمشون تل أبيب	٣	٥	٥
١٣. مكابي بيتح تكفا	٣	١	٤
١٤. هبوعيل حيفا	٣	١	٦
١٥. مكابي شعرايم	٢	١	٢
١٦. مكابي يافا	صفر	٢	٧

● شفيق الهزيل (الى اليسار) «حلف يمين» أن لا يترك زاهي أرملي (الى اليمين) يهنأ بأية طابة ـ من مباراة مكابي حيفا ومكابي بيتح تكفا أمس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)



● أوري ململيان (في الوسط) يعبر إثنين من لاعبي هبوعيل بئر السبع نحو تسجيل الهدف لصالح فريقه، بيتار القدس، أمس ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

هبوعيل شباب عكا يستضيف بيتار حيفا

● عكا ـ من أحمد أبو شنب ـ يلتقي فريق هبوعيل شباب عكا (من الدرجة الثانية) في الثالثة والنصف من بعد ظهر غد (الاثنين) وعلى أرض ملعبه (ملعب هبوعيل عكا) فريق بيتار حيفا (من الدرجة القطرية) في مباراة ودية.

وتأتي هذه المباراة ضمن الاستعدادات الجدية التي يجريها فريق شباب عكا عشية إفتتاح دوري كرة القدم في الدرجة الثانية (السبت القادم ـ ١٠/٥) وحيث يعمل الفريق بشكل جدي من أجل الصعود الى مستوى الدرجة الأولى.

وقد أجرى فريق شباب عكا، حتى الآن، ثلاث مباريات ودية فاز في الأولى على فريق هبوعيل أبوسنان، يوم الخميس الماضي، بالنتيجة (٣:صفر)، وفاز صباح أمس (السبت) على فريق هبوعيل أم الفحم بالنتيجة (٢:١) ثم أجرى مباراة أخرى بعد ظهر أمس (السبت) مع فريق هبوعيل تسور شالوم انتهت بالنتيجة (٣:٢) لصالح تسور شالوم.

في لقاء اخوي يجري لأول مرة بين فريقين عربيين:

لاعبات كرة السلة في شفاعمرو يهزمن فريق الناصرة (٦٦ ـ ٥٤)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ومن زايد سعد ـ جرت مساء الخميس ٩/٢٦ على ملعب المستدروت لكرة السلة في مدينة شفاعمرو المباراة الاولى بين فريق هبوعيل شابات شفاعمرو وفريق شابات مركز الاحداث الاورثذكسي في الناصرة وذلك ضمن مباريات دوري كرة السلة للدرجة القطرية والتي بدأت في اليوم نفسه. وكان هذا اللقاء الاول من نوعه لفريقين من الفتيات العربيات وفي الدرجة القطرية لكرة السلة.

قبل بدء المباراة قدمت النصراويات للشفاعمريات باقة من الزهور دلالة على الصداقة والتآخي.

□ الشوط الاول: النصراويات يسيطرن على الملعب. وفي الدقيقة الاولى يسجلن لصالحهن اربع نقاط مقابل لا شيء للشفاعمريات. الحماس يدب في الفريقين والتنافس يشتد والنتيجة خلال الشوط الاول تكون دائما لصالح النصراويات وينتهي بـ (٣٥ ـ ٢٥) لصالح فتيات المركز.

□ الشوط الثاني: الشفاعمريات يدخلن الملعب بخطة وتكتيك جديد. وبرز ذلك في الدفاع القوي الذي منعن فيه النصراويات في الخمس دقائق الاولى من ادخال أية سلة. واستغلت الفرصة الشفاعمريات ليحرزن التعادل (٣٥ ـ ٣٥) وهنا بدأت النتيجة خلال الشوط الثاني تتغير تارة لصالح الناصرة وتارة لصالح شفاعمرو. ويشتد التنافس للغاية وشابات الناصرة يكثرن من المخالفات.

بقيت اربع دقائق على انتهاء المباراة فتخرج اللاعبة النصراوية سائدة عديني بعد ان قامت بخمس مخالفات وتتبعها النصراوية منى عبده وبعدها امال بلال ايضا من الناصرة: النتيجة الآن تعادل (٥٤ ـ ٥٤). هجوم شفاعمري قوي على سلة الناصرة التي اخترقتها الطابة ست مرات لتنتهي المباراة بالنتيجة (٦٦ ـ ٥٤) لصالح شفاعمرو.

هذا وقد سجلت النقاط لفريق شفاعمرو: سوسن فرح (٢٦) وبوران عوكل (١٧) وسناء فرح (١٣) ونسرين عبود (٦) وآمنة ابو عطية (٤) واشتركت أيضا نسرين عموري ونبال براخ.

وللناصرة امال بلال (٢٦) ومنى عبده (١٥) وسائدة عديني (٤) وراغده دبيني (٤) ورنا شلوفة (٣) وعايدة قبطي (٢). واشتركت ايضا هند كسابري وريم جرايسي.

هذا وقد كان المستوى الرياضي رائعا. واما عن الروح الرياضية فاثبتت شابات الفريقين انهن مثال للروح الرياضية العالية وستطيع ان تلمس هذا بعد انتهاء المباراة حيث بودلت التهاني وكذلك خلال وقت المباراة.

وجدير بالذكر ان تحكيم المباراة كان نزيها للغاية وهذا يعود للحكمين بعاري رابتيش ويتسحاق ملين وهما من حكام الدرجة القطرية لكرة السلة.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي السنة الاولى للفريقين في الدرجة القطرية وايضا السنة الاولى التي تلعب فيها فرق عربية في الدرجة القطرية لكرة السلة.

في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية..

فرق قمة اللائحة لم تتزحزح!

● أبرز ما يقال عن نتائج الاسبوع الثالث لمباريات فرق الدرجة القطرية هو ما جاء في العنوان: الفرق الخمس الاوائل لم تتحرك أبدا من أمكنتها فحافظت كل عن مركزها. وأما التغيرات فقد حصلت في وسط اللائحة. «وحافظ» هبوعيل بيت شيمش على مركزه في أسفل اللائحة برصيد نقاط مجموعه (صفر). وكانت نتائج هذا الاسبوع كالتالي:

● هبوعيل اللد ـ هبوعيل عكا ١:صفر
● بيتار تل أبيب ـ هبوعيل الخضيرة ١:صفر
● بيتار نتانيا ـ هبوعيل مرمورق ٢:صفر
● هكواح مكابي رمات غان ـ هبوعيل جولون ١:صفر
● بيتار حيفا ـ مكابي رمات عميدار صفر:صفر
● هبوعيل طبريا ـ هبوعيل يهود ٢:١
● بيتار الرملة ـ هبوعيل بيت شيمش ٣:١
● هبوعيل رمات هشرون ـ هبوعيل رمات غان ٢:٢

في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة... في

مكابي كابول: شباب نحف ١ : صفر

● كابول ـ من عادل علي طه ـ فاز فريق مكابي كابول على فريق شباب نحف بالنتيجة (١:صفر) في المباراة التي جرت بينهما، أمس (السبت)، على ملعب جديدة ضمن مباريات الدرجة الثالثة.

سجل هدف كابول عبد المصري بعد تمريرة من عامر نفاع في الدقيقة (٤٤). وامتاز جميع أعضاء الفريق وخاصة حامي المرمى محمد أبو الهيجاء.

ولعب مكابي كابول بالتركيب التالي: محمد أبو الهيجاء وفتحي حدوني وفهيم ريان ومحمود سعدي وخالد سعدي ومحمد هيبي ومصطفى شحادة وعادل عراد وصلاح شحادة وعامر نفاع وعبد مصري. واشترك كذلك مروان ريان.

حكم المباراة بنجاح الحكم محمود سخنيني.

بيتار اتحاد شفاعمرو هبوعيل جولس ٣:١

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ حقق فريق بيتار اتحاد شفاعمرو بقيادة المدرب سعيد سرحان فوزه الثاني لهذا الموسم حيث فاز امس على هبوعيل جولس بالنتيجة (٣:١).

فبعد الخسارة القاسية التي مني بها الفريق في الاسبوع الماضي اجرى المدرب تغييرات جدية في تركيب الفريق، اعطت ثمارها امس.

بدأت المباراة ضعيفة وفاترة من قبل الفريقين وتمركز اللعب في وسط الملعب، فلم ير الجمهور اية هجمة من اي من الفريقين حتى الدقيقة (٨) حيث كانت فرصة كبيرة لاتحاد شفاعمرو حين انفرد رياض ارملي بحارس مرمى جولس لكنه قذفها عالية فوق العارضة. واهدر رياض الارملي فرصة اخرى في الدقيقة (٢٠) حين كان وحيدا امام المرمى.

في الدقيقة (٤١) الهدف الاول للاتحاد سجله جميل حداد من رفعة متقنة رفعها وفيق عزام الى رأس حداد الذي اودعها الشباك (١:صفر) للاتحاد لينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني: هدف التعادل لصالح جولس سجله حسين عمار. في الدقيقة (٥٦) ـ الهدف الثاني لشفاعمرو يسجله، مرة اخرى، جميل حداد. وقبل (٣) دقائق من انتهاء المباراة يعود جميل حداد ليسجل هدفه الثالث لصالح الاتحاد. ولينتهي اللقاء بالنتيجة (٣:١) لصالح اتحاد شفاعمرو.

لعب بيتار اتحاد شفاعمرو بالتركيب التالي: فيصل خالد وجمال حجاج وغانم عنيتاوي وعطية ابو عطية وعامر عنيتاوي وصبحي بشتاق وماهر سلباق وبولس بابا ووفيق عزام ورياض ارملي وجميل حداد. واشترك ايضا زياد بحوث.

ولعب هبوعيل جولس بالتركيب التالي: احمد صبح وصالح نجم ومهنا عامر ويوسف عمار ومحمود عامر ونور الدين عامر وحنا قبطي وسليم نجار وايوب علي وحسين عامر وعمار عادل.

اما بقية نتائج الفرق العربية في الدرجة الثالثة فكانت على النحو التالي:

● هبوعيل كفر مندا ـ مكابي كريات آتا صفر:٣
● مكابي كفر مندا ـ هبوعيل كوكب ابو الهيجاء ٤:صفر
● بيتار العمل الناصرة ـ عرب الشبلي ٤:صفر
● هبوعيل دبورية ـ كشافة يافة الناصرة ٢:صفر
● هبوعيل معاوية ـ هبوعيل جت المثلث صفر:صفر
● مكابي كفر قاسم ـ هبوعيل عيمق حيفر صفر:صفر
● شبيبة باقة الغربية ـ شبيبة شمشون ام الفحم ٩:صفر
● اشبال اتحاد شباب يافا ـ اشبال كريات اونو ٢:صفر
● هبوعيل الفريديس ـ هبوعيل قيسارية ٣:٢
● هبوعيل ابناء الكابير ـ هبوعيل زخرون يعقوب صفر:١
● مكابي كشافة حيفا ـ هشمير كريات حاييم ٥:صفر
● مكابي ام الفحم ـ بيتار برديس حنا صفر:صفر
● هبوعيل العبرة ـ هبوعيل بنيري ١:صفر
● هبوعيل المشهد ـ مكابي بيسان ٢:١
● هبوعيل كفر كنا ـ هبوعيل كفر مصر ٩:صفر
● هبوعيل خلة الشريف طمرة ـ هبوعيل بئر المكسور ٢:١

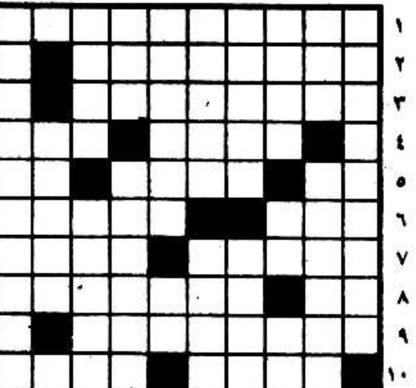
نتائج سبورتوتو

١.	٢
٢.	١
٣.	٢
٤.	١
٥.	٢
٦.	×
٧.	×
٨.	×
٩.	١
١٠.	١
١١.	١
١٢.	١
١٣.	×

● اللاعب زاهي ارملي تكهن (٦) نتائج صحيحة.

كلمات متقاطعة

رقم (٢٣)



الكلمات الأفقية:
١) أحد أئمة الفقه
٢) مطربة مصرية شهيرة اعتزلت الغناء
٣) رائد القصة القصيرة في فلسطين
٤) قلب ـ حديث خافت
٥) قادم ـ بدل (معكوسة) ـ اله
٦) حروف متشابهة ـ حروف متشابهة
٧) نبي والد يحيى ـ مخفض الرأس
٨) حرف جر ـ تساهون (معكوسة)
٩) عنصر يدخل في صناعة القنابل الذرية
١٠) بكاء ـ قليل المثال

الكلمات العمودية:
١) من علماء الرياضيات العرب
٢) ألاعيب ـ تسجدون
٣) في السينما (معكوسة) ـ متشابهان ـ ثغر
٤) الاسم الثاني لممثل فرنسي ـ يبتعد
٥) مدينة في الهند (ميناء) ـ مدينة في ايطاليا (معكوسة)
٦) نحتاجها ـ العلاج بحديد ساخن (غير معرف)
٧) عنيف ـ يصدرون الأوامر
٨) تدخله ـ ضمير مخاطب مثنى مذكر
٩) بلاد المغرب
١٠) مكتشف الميكروب

□● حل لغز رقم (٢٢) ●□

أفقي:
١) البسوس ـ الأنس
٢) لدغ ـ أفريقيا
٣) تدر (مبعثرة) + رؤوف
٤) زمان ـ تمر ـ سبي
٥) أخذ ـ لبن ـ رد
٦) سل ـ يبرك ـ سرو
٧) بن + ابن الرومي
٨) من + لسانه ـ ها
٩) غط ـ عرب
١٠) يم ـ الدمعة
١١) الخليل بن أحمد
١٢) بيت الحكمة ـ أي

عمودي:
١) الغزالي ـ غراب
٢) لد ـ محسن ـ لي
٣) بغداد ـ ام ـ بخت
٤) دن ـ المتنبي
٥) وا ـ النبي ـ لي
٦) ترقس ـ رأس ـ ملح
٧) الكلمة ـ تبلد
٨) برديس ـ رن ـ منع
٩) نفر ـ هو ـ تام
١٠) ايأس ـ سم ـ مدح
١١) وال + بدر + بر + امل
١٢) الفيروز آبادي



الصفحة ٦ — الأحد ٢٩ أيلول ١٩٨٥

إفتتاح مخيم العمل الاول في مجد الكروم

● استمرار الاعمال التطوعية في قلنسوة ●

● مجد الكروم - لمراسلنا - في جو مفعم بالفرح والامل بالمستقبل افتتح في قرية مجد الكروم امس الاول (الجمعة)، مخيم العمل التطوعي الاول وسيستمر حتى يوم غد الاثنين.

وقد اقتصرت المشاريع الاساسية في هذا المخيم، التجربة الاولى لاهالي مجد الكروم، على بناء مدرج لملعب كرة القدم الذي بدء العمل به أمس (السبت).

والى جانب ذلك قام العديد من طلاب وطالبات مدرسة الشاغور الثانوية امس الاول (الجمعة) باعمال تنظيف في شوارع القرية ومد أنابيب مياه الى ملعب كرة القدم وحفر بعض العبارات.

ويلاقي هذا المخيم تجاوباً واسعاً من الاهالي الذين تبرع قسم منهم بسياراتهم وآلياتهم من اجل انجاز مشاريع المخيم بنجاح.

● واعمال تطوعية في قلنسوة ●

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - واصل ابناء قلنسوة، أمس وأمس الاول، الاعمال التطوعية التي بدأوا بتنفيذها في قريتهم، في الاسبوع الماضي. وقام المتطوعون أمس بزرع شجيرات التين على جانبي الشارع العام واصلاح شوارع القرية وتعبيدها.

كما أتم المتطوعون طلي سور مدرسة عمر بن الخطاب بالدهان وتزيينه بالرسومات والصور.

ولاقى العمل استحسان وحماس اهالي القرية الذين شاركوا رجالاً ونساءاً فيه.

إفتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في جديدة

إميل حبيبي : العمل التطوعي سلاح يذلل كل العقبات ويتحدى أعتى الظالمين والسياسات ● عفيف كيال : العمل التطوعي علامة مهمة في تاريخ جديدة ●



● منصة مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني في جديدة. من اليسار: الأخت زهرة مصري ونمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ورئيس تحرير «الاتحاد» إميل حبيبي وعفيف كيال رئيس مجلس محلي جديدة (يلقي كلمته) وهاشم محاميد رئيس بلدية أم الفحم، والشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية.

● جديدة - لمراسلنا - إفتتح بمهرجان شعبي حاشد، هنا، مساء الجمعة ٨٥/٩/٢٧، مخيم العمل التطوعي الثاني في جديدة الذي تنظمه ادارة المجلس الجبهوي بالتعاون مع الهيئات الشعبية في القرية. ويستمر المخيم لمدة ثلاثة أيام (من ٢٨ - ٨٥/٩/٣٠) تقام في اطاره عدة مشاريع تطويرية مثل بناء الأسوار الواقية وتعبيد الشوارع واصلاحها ودهان المدارس.

افتتح المهرجان عريفه وهيب الحاج عضو مجلس جديدة المحلي تحيى الحضور ورحب بالضيوف. ثم تكلمت الأخت زهرة مصري عن النساء. فأعربت عن أملها أن ينجح المخيم بمتطوعيه في انجاز مشاريعه المقررة ودعت الى المشاركة الفعالة في أعمال المخيم. وتحدث بالروح نفسها سكرتير الشبيبة الشيوعية في جديدة، محمد مصري، فأكد على دور مخيمات العمل التطوعي في ارسال الجذور عميقا في أرض الآباء والأجداد.

وتحدث رئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال، فإستعرض تاريخ العمل التطوعي في القرية ابتداء من نشاط جمعية المياه ولجنة الكهرباء، ووصولاً الى عهد الادارة الجبهوية للمجلس. وقال ان العمل التطوعي أصبح علامة مهمة في تاريخ القرية. وتطرق الى المشاريع المقررة وضرورة انجازها. وحيى الاهالي على تجاوبهم وتعاونهم مع المشرفين على المخيم.

وتكلم رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد فحيى أهالي جديدة بالمناسبة وأعرب عن تأييد وتضامن بلدية وجبهة أم الفحم الدمقراطية معهم. وقال ان سياسة الخنق المالي لسلطاتنا المحلية تهدف الى تيئيسنا وترحيلنا عن أرضنا الا اننا بمخيماتنا نواجه هذه السياسة مؤكدين اننا سنبقى هنا على أرضنا شاءوا ذلك أم أبوا.

وكانت مسك الختام كلمة الكاتب إميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» الذي حيى الحضور باسم «أقدم عمل تطوعي في هذه البلاد» الا وهو العمل الشيوعي. وقال ان سلاح العمل التطوعي كفيل بتذليل كل العقبات التي تواجه شعبنا ويجعله قادراً على تحدي أعتى الظالمين والسياسات.

واستعرض حبيبي الوضع الراهن في المناطق المحتلة مشيراً الى تكثيف اجراءات القمع الوحشي ضد سكان هذه المناطق بزج آلاف الجنود في معركة احتلال المناطق المحتلة للمرة الثانية، وأكد ان للجماهير العربية في اسرائيل دوراً اساسياً في دعم وصمود أهالي المناطق المحتلة اعتماداً على خبرتها الطويلة في التصدي للسلطات الاسرائيلية وسياستها العنصرية والعدوانية.

واختتم حبيبي مؤكداً ان الحركة الصهيونية ثم المؤسسة الحاكمة في اسرائيل فشلتا في تحطيم اصرار البقية الباقية في أرضها على العيش بكرامة فوق هذه الارض. ودعا الى الحفاظ على وحدة الصف والتمسك بما أنجز حتى الآن في النضال ضد سياسة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

وبعد الكلمات قدم برنامج فني اداره الفنان أسامة مصري. وشمل فقرتين الاولى قدمتها فرقة «البيادر» من جديدة واشتملت على دبكات جميلة والثانية قدمتها أمل مرقس واشتملت على أغان حماسية مهداة الى المتطوعين المشاركين في المخيم.

هالو صباح الخير

«الخطأ» الذي وقع في أبو غوش تمهيد لتجنيد الشبان العرب على الاقل لـ «الخدمة الوطنية» !

● الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية ●

● أعلن، في مطلع الأسبوع الماضي، ان يافطات صادرة عن سلطات الجيش الاسرائيلي، عُلّقت في شوارع قرية أبو غوش العربية، تستدعي شبانها الى الخدمة العسكرية بموجب قانون الخدمة. وبعد يومين أعلن ان تعليق اليافطات في أبو غوش كان خطأ !

وفي نهاية الأسبوع الماضي عُقد في دالية الكرمل «إجتماع احتفالي» بمناسبة مرور عشر سنوات على اقامة ما يُسمى «الحلقات الدرزية - الصهيونية» حضره وزيرا الحربية والاسكان ومسؤول في الوكالة اليهودية. عن هذين الموضوعين حدثنا رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، فماذا قال ؟

س ● - ماذا تقول لأبناء أبو غوش ولجماهيرنا العربية بشكل عام ؟

ج □ - لا يسعني إلا أن أحذر شبان أبو غوش وأدعوهم الى اليقظة. فاذا «الخطأ» الذي حدث لا يعدو كونه تحضيراً ليس لتجنيد شبان أبو غوش فحسب، بل لتجنيد الشبان العرب في اسرائيل للخدمة العسكرية أو على الأقل لما يُسمى «الخدمة الوطنية». وربما كان الأمر محاولة لجس النبض بخصوص ردود الفعل على اجراء ممكن كهذا.

س ● - هناك من يدعي، بين جماهيرنا العربية، ان التجند للجيش أو للخدمة الوطنية سيضمن لنا المساواة التامة فما هو ردكم ؟

ج □ - ان تجنيد شبان الطائفة الدرزية في العام ١٩٥٦ لم يُغير الأوضاع في القرى الدرزية إلا الى الاسوأ ولم يعطهم أي حق. أراضيهم صودرت كما صودرت أراضي الجماهير العربية. ميزانيات سلطاتهم المحلية، حتى الآن، لا تزيد عنها في باقي سلطاتنا المحلية العربية. كما أن أبناء الطائفة العربية الدرزية يعانون تمييزاً عنصرياً واضطهاداً قومياً متواصلاً بكل ما يتعلق بشؤونهم الدينية الداخلية.

باختصار، أبناء الطائفة الدرزية «دروز للخدمة في الجيش وعرب في الحقوق». واعتقد ان هذه الحقيقة كافية لتكون درساً للذين يتوخون المساواة من خلال الخدمة في الجيش الاسرائيلي. هذا، ناهيك عن العامل الضميري الانساني في القضية، والذي لا يمكن تغييبه.

س ● - في الاحتفال بمرور عشر سنوات على «الحلقات الدرزية الصهيونية» تحدثوا عن «حلف الدم» إياه - فماذا تحدثنا أنت ؟

□ - أولاً، أود أن أقول ان هذه «الحلقات» تندرج في اطار الدعاية الصهيونية. وهي بالون منفوخ لا رصيد له في الواقع وانما في وسائل اعلام المؤسسة الحاكمة. أما «حلف الدم» إياه، اذا كان موجوداً، فهو بين المؤسسة الصهيونية وبين المرتبطين بها من أبناء الطائفة العربية الدرزية.

حلفنا الحقيقي هو مع أبناء شعبنا العربي الفلسطيني أينما كانوا. والتاريخ سيثبت أيهما أبقى !

(اجرى المقابلة: مرزوق حلبي)

النائب توفيق طوبي في النقاش على «قانون الطوارىء في الاقتصاد»

القانون يلغي اتفاقيات العمل ويجمد الأجور ويوسع البطالة

● القدس - بحثت الكنيست في جلستها يوم الخميس ٨٥/٩/٢٦، القراءة الثانية والثالثة «لقانون اجراءات الطوارىء في اقتصاد الدولة».

وتكلم النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في هذه الجلسة وقال: ان هذا القانون لم يأت الا لتثبيت أنظمة الطوارىء الاقتصادية لتجميد الأجور حتى ابريل (نيسان) ١٩٨٦. ولكي يلغي عمليا اتفاقيات العمل بين العمال وأصحاب العمل وتبعا لذلك، ليلغي أية زيادة في الأجور للعمال والموظفين تنص عليها هذه الاتفاقيات. كما أن القانون المذكور جاء ليمنع تشغيل موظفين جدد، ولكي ينظم فصل (٣٪) من موظفي الدولة والهيئات العامة. وفصل (٤) آلاف موظف من السلطات المحلية. ولكي يقلص أيضاً منح التأمين القومي وليلغي المخصصات المدفوعة عن الولد الثالث.

وجاءت تحفظات النائب طوبي هذه ضد قانون اجراءات الطوارىء المذكور، لتعكس معارضة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة للقانون المذكور الذي وصفه النائب طوبي انه جاء ليثبت اجراءات حكومة بيرس - شمير في تخفيض مستوى معيشة الجماهير تنفيذاً لما يسمى بسياسة «معالجة الاقتصاد».

وندد النائب طوبي بشكل خاص، بوضع البطالة المتفشية والتي تزيد سياسة السلطة من تفاقمها، هذه السياسة التي اوصلت الى تجاوز الخط الاحمر في مستوى البطالة الذي وصل الى (٨٪) من القوة العاملة، مشيراً الى ان عدد العمال العاطلين عن العمل سيصل حتى نهاية السنة الى (١٢٥) ألفاً.

هذا، وقد استمعت الكنيست الى تحفظات أخرى من كتل مبام (حايكا غروسمان) وراتص (ران كوهين).

وقد اسقطت كل التحفظات. وأقر القانون بأصوات الائتلاف الحكومي، وبمعارضة كتل الجبهة ومبام وراتص، وتغيب نواب الحركة التقدمية عن الجلسة.

● كلمة توفيق طوبي حول حادث لارنكا ●

كان بعض اعضاء الكنيست تعرض الى حادث لارنكا الذي استغل للتحريض على الشعب العربي الفلسطيني وعلى منظمة التحرير الفلسطينية. وتحدث النائب طوبي في بداية كلمته حول قانون الطوارىء الاقتصادي متعرضاً الى حادث لارنكا فقال :

«يودي أن أعلن في بداية كلمتي، عن تنديدي بجريمة القتل التي ارتكبت في لارنكا ضد مواطنين اسرائيليين ابرياء. وأياً كانت الدوافع لهذه الجريمة، فليس هناك من مبرر لهذا القتل العشوائي. واني أعرب عن مشاركتي في الم عائلتي بالتصور والفنيري وان اقدم لهم العزاء.

ان كل انسان مستقيم يعرف أن هذه المأساة وشبيهاتها ليست سوى الثمرة المرة التي ينبتها مستنقع الاحتلال والارهاب الرسمي وغير الرسمي الذي تقوم به حكومة اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني ضحية الاحتلال وجرائمه.

ان الاحتلال واجهزته يوقعون يومياً ضحايا بريئة. ولست الآن بسبيل تقديم حساب تاريخي حول أبعاد وقوع هذه الضحايا، ولكنه في هذا الوقت بالذات اقدم جنود الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة وحده على إطلاق النار وقتل الطفل ابن الخامسة عمر أحمد شهاب والطفل ابن السادسة أيمن جندية، والشابين جمال عواد والشاب منذر عبد العزيز، وكلهم من قطاع غزة، حيث اطلق الجنود النار على أرجلهم، كما يدعون، ولكن الرصاص أصاب رؤوسهم.

وأضيف الى هذه القائمة الشاب علي حسين مشهور الذي اطلق اسرائيلي النار عليه وقتله في القدس.

هناك مسؤول رئيسي لكل هذه المآسي وسفك الدماء اليهودية والعربية. وهي السياسة التي تستهدف تخليد الاحتلال والدوس على الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني.

ان الشعب العربي الفلسطيني الذي يخوض نضالاً عادلاً من أجل حريته، والذي من حقه اللجوء الى جميع اشكال النضال ضد الاحتلال، يندد وينبذ هذه الجريمة في لارنكا، التي تسيء كثيراً الى نضاله العادل. والى جانب هذا فنحن نحذر من استغلال جريمة لارنكا لتصعيد الارهاب الحكومي ضد الشعب العربي الفلسطيني كما يصرح بذلك مسؤولون في حكومة اسرائيل.

ان الدماء الطاهرة، دماء الضحايا العرب واليهود، ودموع ذويهم، لتصرخ مطالبة بوضع حد لدوامة الدم ومستنقع النزاع، ولانهاء الاحتلال واحلال السلام العادل القائم على احترام حقوق كلا الشعبين.

قرار قضائي يُثبّت حق عشيرة أبو صلب على أراضيها

● بئر السبع - أصدرت المحكمة المركزية في بئر السبع، في الاسبوع الماضي، قراراً يثبّت حق عشيرة أبو صلب، في بئر السبع، على أراضيها التي حاولت «إدارة أراضي إسرائيل» مصادرتها معتمدة في ذلك على قرار محكمة الصلح قبل (٣) أشهر والذي قضى لها بالحق على تلك الاراضي - هذا ما جاء في صحيفة «عل همشمار» ١٩٨٥/٩/٦.

وكانت «ادارة دائرة اراضي اسرائيل»، بالتعاون مع «الدوريات الخضراء» قامت في حينه بمحاولة الاستيلاء على تلك الاراضي واتلاف محصولات (٤٠٠) دونم من القمح والشعير مستغلة تأخر عرب العشيرة في تقديم استئنافهم الى المحكمة المركزية.

وجاء في قرار المحكمة المركزية انّ ليس لادارة دائرة اراضي اسرائيل اي حق في القيام بأي أعمال «تطوير زراعية».

وأشير في القرار الى انه لم يبق لعرب العشيرة من أراضيهم سوى (٢٥٠٠) دونم. وبعد ان تحول قسم منها الى منطقة اطلاق نار للجيش الاسرائيلي لم يبق مستغلا منها للزراعة سوى (١٨٠٠) دونم كانت «ادارة دائرة أراضي إسرائيل» تنوي مصادرة ٨٠٪ منها.

تحويل المحامي راجح الصوراني الى معتقل اداري بعد ثبوت براءته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي محامي الدفاع عن المحامي راجح الصوراني من غزة (المعتقل منذ ٧/٢١ الماضي) انها اغلقت الملف المفتوح ضده لعدم وجود بينات تدينه.

وابلغت السلطات المحامين، في الوقت نفسه، ان المحامي الصوراني يعتبر معتقلا اداريا.

ويذكر ان المحكمة العسكرية كانت بحثت التهم الامنية الموجهة الى المحامي الصوراني في جلستها يوم ١٨ الجاري، وأجلت بحث القضية الى ١٠/٢ القادم. الا انه، وبعد تيقن السلطات ان لا ادلة ضد المتهم، قررت اعتقاله اداريا بموجب انظمة الطوارىء الارهابية.

اليوم قرار المحكمة بشأن طرد الشبان الفلسطينيين من الوطن

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ينتظر أن تصدر المحكمة العليا، اليوم (الاحد) قرارها بشأن طرد الشبان وليد نزال (من قباطية) وأمين مقبول (من نابلس) وبهجت الجيوسي (من قرية جيوس) من الوطن.

وكانت المحاميتان ف. لانغر (بإسم وليد نزال وأمين مقبول) ولينا تسيميل (بإسم بهجت الجيوسي) تقدمتا، كما يذكر، بدعوى الى المحكمة العليا ضد قرار سلطات الاحتلال طرد الشبان الثلاثة من الوطن.

انخفاض أسعار الوقود بنسبة ٤٪

● تل أبيب - للمرة الأولى منذ العام ١٩٥١، خُفضت ابتداءً من منتصف الليلة الماضية أسعار الوقود بنسبة ٤٪.

وبموجب هذا التخفيض تُصبح الأسعار كالتالي:

● لتر بنزين - ٩٦ أوكتان - (١٠٤٠) شيكل ● لتر بنزين - ٩١ أوكتان - (٩١٠) شيكل ● لتر نفط (كاز) - (٦٦٠) شيكل ● لتر سولر - (٦٣٠) شيكل ● بالون الغاز للاستعمال البيتي (١٢ كغم) - (١٢٤٢٠) شيكل.

ويذكر أن هذا التخفيض نابع عن إنخفاض أسعار الوقود في الأسواق العالمية.

وفاة العامل العربي الذي تعرض لاعتداء عنصري قبل اسبوع

* التقرير الطبي يؤكد تعرضه لضربات في رأسه من قضيب حديد وازميل * اعتداء آخر في الاسبوع نفسه على عامل شاب ايضاً من قلنسوة *

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - شيع في قرية قلنسوة، أمس (السبت) الى مثواه الاخير، جثمان العامل عز الدين تايه، الذي كان توفي أمس الاول (الجمعة) بعد ان قضى ستة أيام في غيبوبة متواصلة إثر تعرضه الى حادث اعتداء عنصري في الساعات الاولى من صباح الاحد (٩/٢٢) في مكان عمله، شرقي مقبرة «تلموند» قرب نتانيا.

وكان عثر عليه، وهو ملقى على الارض، العامل الذي جاء ليخلفه في حراسة المكان. كما عثر في المكان على قضيب حديد وازميل لم يكونا موجودين في مكان العمل الذي كان يحرسه المغدور، من قبل.

ويبدو ان المعتدين حاولوا التمويه على حادث القتل بواسطة خرق سقف من القرميد لاظهار الأمر وكأن العامل سقط من بطانة السقف. إلا أن تقرير الطبيب اوضح بأن الضربات القاتلة التي تلقاها المغدور على ام رأسه نجمت عن استخدام قضيب حديد وآلة حادة. ويذكر أن عز الدين تاية هو في الواحد والاربعين من العمر وأب لاربعة أطفال

● وإعتداء على حياة شاب آخر ●

ومما يثير الشبهات حول كون حادث الاعتداء المذكور مدبّر، وربما ضمن سلسلة اعتداءات عنصرية، ما وقع مع الشاب عثمان ابراهيم سلامة (٢٧ عاما) وهو من قلنسوة ايضا ومتزوج وأب لطفلين ويعمل في شركة الحراسة التي كان يعمل فيها المغدور، في المنطقة الصناعية في نتانيا.

ففي يوم الاربعاء (٩/٢٥)، وبعد الساعة الحادية عشرة ليلاً داهمت المكان الذي يعمل فيه عثمان، مجموعة من الشبان الذين دخلوا عبر فتحة من السياج مدعين انهم من رجال الشرطة، وطلبوا منه ابراز بطاقة هويته ثم امروه بالذهاب معهم الى مكان مجهول. وعندما رفض الانصياع الى أوامرهم قاموا بجره بالقوة الى مكان مظلم وإنهالوا عليه بالضرب وبكل ما تحمله ايديهم ثم تركوه ملقاً على الارض، مهشم الرأس ينزف دماً وفروا من المكان.

وبعد مرور ساعة على الحادث المذكور استعاد عثمان وعيه وعاد بصعوبة بالغة الى المصنع، ثم قام بالاتصال مع الشرطة. فحضر افراد منها الى المكان ونقلوه الى المستشفى حيث تلقى العلاج المكثف لمدة يومين أعيد بعدهما الى بيته حيث لا يزال طريح الفراش.

وأهالي قلنسوة إذ يستنكرون الحادثين فانهم يطالبون الشرطة بالتحقيق الجدي والسريع من أجل الكشف عن القتلة والمعتدين وتقديمهم الى المحاكمة.

اطلاق النار على شاب من الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - تعرض الشاب ماهر عارف ياسين (٣٤ عاماً) من الطيبة، ليلة الخميس ٩/٢٦، الى عيارات نارية أدت الى اصابته في وجهه. ونقل الشاب على الفور لتلقي العلاج في مستشفى «بيلنسون».

وجرى الحادث في أحد شوارع القرية، قرب المقبرة الشمالية. وذلك حين كان الشاب ماهر عائداً الى بيته.

ويذكر أن حوادث اطلاق النار في القرية أخذت تتكرر في الفترة الأخيرة تحت سمع وبصر الشرطة، وتكاد لا تمر ليلة دون سماع اطلاق النار في أحد أحياء الطيبة.

وتثير هذه الحوادث المتكررة مشاعر السخط والقلق البالغين لدى الأهالي الذين يطالبون الشرطة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد للمستهترين بحياة الناس.

اتباع كهانا يشنون اعتداء همجياً على الحرف العربي !!

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» الخاص - فوجيء العاملون والموظفون واصحاب المكاتب الواقعة في البناية رقم (١٩) في شارع يافا الحيفاوي، صباح الثلاثاء، (٩/٢٤) بوجود شعارات مؤيدة لكهانا وحركته العنصرية «كاخ» على جدران البناية وعند مداخلها، كما طليت كل لافتة او اعلان باللغة العربية بالدهان الاحمر. ولم ينج من هذه الحملة المسعورة كل ما هو عربي حتى لافتات لمكاتب اصحابها من اليهود «تجرأوا» على وضع لافتات باللغتين العبرية والعربية. ولم تنج ايضا ملصقات لمسابقة «اميرة السلام» ومحلات تجارية وغيرها.

ومن ضمن الشعارات المطلية على الجدران «كهانا الى الحكم» و «فقط كاخ» و «كاخ الآن».

وفور مشاهدة هذه الشعارات والدهان المطلي على الجدران واللافتات بادر بعض اصحاب المكاتب في البناية المذكورة الى الاتصال بالشرطة وابلاغها عن الامر. وعندما حضر رجال الشرطة اكتفوا بالقاء نظرة على البناية واللافتات ولم يقوموا باي اجراء قانوني او تحقيق !

ويفيد مندوبنا إن الموظفين واصحاب المكاتب والعاملين في هذه البناية، عرباً ويهود، اعربوا عن استنكارهم واشمئزازهم من هذا التصرف العنصري والارهابي وطالبوا الشرطة والمسؤولين باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وقبل فوات الاوان.

تخفيض محكومية عضو في التنظيم الارهابي اليهودي لان زملاءه أكثر اجراما منه !

● القدس - قررت المحكمة العليا (٩/٢٦) تخفيض مدة محكومية عضو التنظيم الارهابي اليهودي غلعاد بلاي الى اربع سنوات ونصف السنة سجن فعلي وسنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

وكانت المحكمة المركزية في القدس ادانت بلاي، بعد اعترافه، بتهمة المشاركة في التخطيط لنسف المسجد الاقصى «والاعتداء على رؤساء البلديات الفلسطينية اكريم خلف وبسام الشكعة وابراهيم الطويل) وبحيازة السلاح ونقله من مكان الى آخر.

وعلل قضاة المحكمة اقدامهم على اتخاذ هذا القرار الى كون بلاي اعترف بالتهم الموجهة اليه واعلانه «الندم» على ما قام به والى كونه حكم بالسجن لفترة اكبر من الفترات التي حكم بها بقية اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي مع ان هؤلاء، قاموا باعمال اشد عنفاً واجراماً منه !!

أمر احترازي ضد وزير الإسكان:

لماذا لا تُعدّل الوزارة قروض الإسكان

● القدس - أصدرت المحكمة العليا في الأسبوع الماضي، أمراً إحترازياً ضد وزير الإسكان، دافيد ليفي، تطالبه فيه بشرح الأسباب التي تمنعه من تعديل قروض الإسكان للأزواج الشابة، بما يتساوى وقيمتها في يوم دفعها، وذلك خلال (٣٠) يوماً.

وجاء قرار المحكمة هذا بناءً على طلب أحد الأزواج الشابة الذي ترفض الوزارة تعديل قرض الإسكان الذي وافقت عليه في شهر حزيران المنصرم، بما يتلائم وسعر البيت الذي يريد الزوج شراءه الآن، بعد زواجه في هذا الشهر. الأمر الذي سيفرض أعباء مالية باهظة على الزوجين يصعب معها عليهما إقتناء البيت بالقرض الذي كانت وافقت على منحها إياه.

استشهاد طفل فلسطيني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الجديدة.

هذا وتتلقى الشابة هدى زغير العلاج في مستشفى «علياء» في الخليل فيما اعيدت المواطنة الاخرى الى بيتها بعد تلقي العلاج. ويتلقى المواطن الثالث العلاج في مستشفى «هداسا» في القدس.

وتسربت الينا معلومات تفيد بان الوضع في مدينة الخليل متفجر للغاية.

● العدوان الدموي على بلدة حلحول ●

هذا ولا يزال السخط والاستنكار يعم اهالي الضفة الغربية والقطاع المحتلين، في اعقاب الهجمة الفاشية الرهيبة التي شنها مئات من سوائب المستوطنين، تحت سمع وبصر جيش الاحتلال وامام «عجزه» مستهجن من هذا الجيش، على بلدة حلحول ليلة الخميس - الجمعة الماضية. وقامت هذه السوائب باضرام النار في المنازل والمخازن والمتاجر والسيارات واطلاق النار في «كرنفال» دموي فاشي.

وكان مئات المستوطنين قد انتظموا في عشرات السيارات الخاصة والباصات. وساروا في قافلة الى حلحول فسدوا الشارع الرئيسي فيها وشرعوا في احراق البيوت والمتاجر والسيارات وتعطيلها بدء بالساعة العاشرة والنصف ليلاً.

وكان جنود الاحتلال فرضوا، قبيل بدء هذه الحملة الدموية، حظر التجول على حلحول وشنوا حملة تفتيش واسعة في محاولة للقبض على مجموعة قيل انها اطلقت النيران على باص اسرائيلي، مساء الخميس الماضي، وجرحت ستة من ركابه، اربعة منهم من مستوطنة كريات اربع واثنين منهم من حلحول.

ولم ينج من عدوان المستوطنين العنصريين الدموي على بلدة حلحول طاقم التلفزيون الاسرائيلي الذي حضر الى البلدة - فقد اعتدى العنصريون بالضرب على مراسل التلفزيون مناحم هدار.

واتهم عضو الكنيست من حزب هتحيا العنصري غئولا كوهين، المسلسل الفاشي ضد بلدة حلحول. فدعت الى طرد المواطنين من بيوتهم واراضيهم والاستيلاء على البلدة واملاكها بحجة ان هذه البلدة تشكل خطرا على «أمن» المستوطنين على الطريق الى الخليل منذ ستين عاما.

كذلك حطم المستوطنون، فجر الجمعة الماضي (اي بعد الهجمة الرهيبة على حلحول)، زجاج حوالي عشرين سيارة عربية كانت واقفة على طريق فيزون قرب الخليل. وكانوا يوقفون المواطنين العرب في الطريق ويعتدون عليهم بالضرب المبرّح.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤